وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل : .....

الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطلبة :

- عجلان شهرة
- شيخ رابعة العدوية

إشراف الأستاذة :

د/ حمودة مريم

السنة الجامعية: 2023/ 2024

شكر وتقدير

الحمد لله واهب النعم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وأفضل المحبة والإكرام والصلاة والسلام على سيد الأنام محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه الكرام لنعمته علي الباحثتين "عجلان شمرة" و" شيخ رائحة العدوية" بإتمام رسالتهما وبعد...

إنه لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل شكري وخالص محبتي وتقديري إلى الدكتورة: " حمودة مريم" المشرفة على هذه الرسالة، والتي كانت سندا وعونا لنا في تجاوز وتخطي كل العقبات التي واجهتنا في مسيرة البحث، إذ كانت ملاحظاتها وتوجهاتها القيمة الأثر الأعظم في إخراج هذا البحث ليصبح على شكله المطلوب، وأتم بالشكر جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم التربية على ما قدموه لنا خلال سنوات الجامعة، كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل، كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى من ساعدنا في كتابة وإخراج هذه الرسالة الأستاذ: عماد الدين مهمل ومدير مدرسة الابتدائية بوستة محمد مختار إبراهيم نبرة.

ونغتنم الفرصة بتقديم تحية عطرة ملؤها التقدير والاحترام والامتنان إلى والدينا و عائلاتنا وزميلاتنا في الدراسة دفعة علوم التربية تخصص علم النفس.

وختاما اسأل الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي، تم دراسة الموضوع بالاعتماد علي المنهج الوصفي وذالك باستخدام مقياس كل من " الذكاء العاطفي" و" التوافق المهني"، ثم توزيعهما علي عينة قدرت بـــ 30 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبالاعتماد على النتائج المتحصل عليها تم حساب الخصائص السيكو مترية للأداتين وتبين أنها صادقة وثابتة، ومن ثم تم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية التي اختيرت بطريقة عشوائية بلغ عددها 100أستاذ قسموا علي متغيرات الدراسة الجنس: (الذكور، الإناث) والخبرة (5سنوات و10سنوات) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- لا توجد فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- لا توجد فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- لا توجد فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- توجد فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

Abstract :

This study examined the relationship between emotional intelligence and professional compatibility among elementary school teachers. The descriptive method was used, employing scales of emotional intelligence and professional compatibility distributed among a sample of 30 randomly selected male and female teachers. Psychometric properties of the instruments were calculated and found to be valid and reliable. Subsequently, the instruments were applied to a core study sample of 100 elementary school teachers selected randomly, based on gender (male, female) and experience level (5 years, 10 years). The study yielded the following results:

- There was relationship between emotional intelligence and professional compatibility among elementary school teachers.
- There were no differences in emotional intelligence attributed to gender among elementary school teachers.
- There were no differences in emotional intelligence attributed to experience level among elementary school teachers.
- There were no differences in professional compatibility attributed to gender among elementary school teachers in intermediate education.
- There were differences in professional compatibility attributed to experience level among elementary school teachers in elementary education.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : مدخل عام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	**7-5**
2- فرضيات الدراسة	**7**
3- أهداف الدراسة	**8-7**
4- أهمية الدراسة	**8**
5- المفاهيم الإجرائية للدراسة	**9-8**
6- الدراسات السابقة	**12-9**
الفصل الثاني :الذكاء العاطفي	
تمهيد	**14**
1- تعريف الذكاء العاطفي	**15-14**
2- نظريات الذكاء العاطفي	**18-15**
3- أنواع الذكاء العاطفي	**20-19**
4- أساليب قياس الذكاء العاطفي	**22-20**
5- الأهمية التطبيقية للذكاء العاطفي	**25-22**
خلاصة	**25**
الفصل الثالث: التوافق المهني	

تمهيد	**27**
1- تعريف التوافق المهني	**28-27**
2- النظريات المفسرة للتوافق المهني	**29-28**
3- العوامل المؤثرة في التوافق المهني	**32-30**
4- مظاهر التوافق المهني	**32**
5- قياس التوافق المهني	**33**
خلاصة	**33**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**35**
1- الدراسة الاستطلاعية	**35**
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	**35**
1-2- حدود الدراسة الاستطلاعية	**36-35**
1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية	**36**
2- الدراسة الأساسية	**36**
2-1- إجراءات الدراسة الأساسية	**36**
2-2- حدود الدراسة الأساسية	**36**
2-3- منهج الدراسة الأساسية	**36**
2-4- مجتمع الدراسة الأساسية	**37**
2-5- عينة الدراسة الأساسية	**37**
3- أدوات الدراسة	**42-37**
4- أساليب المعالجة الإحصائية	**43**
خلاصة	
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	

فهرس المحتويات

تمهيد	**45**
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	**46-45**
2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**48-46**
3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**49-48**
4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**51-49**
5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	**53-51**
الخاتمة	**54**
المقترحات والتوصيات	**55**
قائمة المراجع	/
الملاحق	/

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح درجات مقياس الذكاء العاطفي	38
02	جدول يوضح الصدق التمييزي لمقياس الذكاء العاطفي	39
03	جدول يوضح نتائج حساب ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الذكاء العاطفي	40
04	جدول يبين درجات مقياس التوافق المهني	41
05	جدول يوضح الصدق التمييزي لمقياس التوافق المهني	41
06	جدول يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التوافق المهني	42
07	جدول يوضح العلاقة الإرتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني	45
08	جدول يوضح قيمة (t) لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس	46
09	جدول يوضح قيمة(t) لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الخبرة	48
10	يوضح الجدول نتائج الفرضية الثالثة	50
11	يوضح الجدول نتائج الفرضية الرابعة	52

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مخطط يوضح أبعاد الذكاء العاطفي	**20**
02	مخطط يوضح العوامل المؤثرة في التوافق المهني	**32**

مقدمة :

لا التعليم العالي ولا المعرفة ولا القدرات العقلية المرتفعة ولا الخبرة يمكن لها أن تكون مؤشرا لنجاح أو فشل شخص عن آخر ،فوسط كل هذا هنالك أمر آخر لا يظهر للعلانية وفي واقعنا أمثلة كثيرة عن ذلك.**(نقلا عن برادبيرى،جريفر)**

فلا ننفي بلوغ البعض إلى أعلى المراتب الأكاديمية في المعرفة من أطباء ومختصين وأساتذة ودكاترة وحتى أكبر الفلاسفة الذي عرفتهم البشرية إذ أنه من خلال الدراسات التتبعية لمسار حياتهم الشخصي أثبتت أن الناجح أكاديميا فاشل اجتماعيا أو عاطفيا وهذا يدل أن النجاح لا يرتبط بتلك القدرات،إنما هنالك عوامل أخرى تؤثر فينا وفي مسار حياتنا ككل،ومن تلك العوامل نجد عامل لا يستهان به وهو الذكاء العاطفي فهو قوة خفية تقودنا إلى معرفة وفهم أنفسنا ومن يحيط بنا، فبالرغم من صعوبة التعرف عليه واكتشافه وقياسه مقارنة بالذكاء العادي الظاهر إلا أنه قد بلغ هذا المصطلح انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة وأصبح حديث المختصين والعامين،إلا أن لكل منهما فهمه وتفسيره ومعتقده الخاص به.

فنجد أن هناك فجوة بين شيوع هذا المصطلح (الذكاء العاطفي) وبين تطبيقه على المجتمع، حيث يرجع إلى سببين وهما: أن الناس لا يفهمون ما هو الذكاء العاطفي فيعتبرونه أحد أشكال الجاذبية الشخصية أو الألفة الاجتماعية،أما السبب الثاني فيكمن في نظرهم أن الذكاء العاطفي ملكة تتوفر لدى شخص معين عالي القدرات العقلية. **(برادبيرى،جريفر،2005ص22)**

فكل هذه النتائج تؤكد أن الذكاء العاطفي يؤثر على جل الناس وخاصة العاملين ومنهم المعلم الذي يعتبر أهم شرائح الإصلاح في المجتمع فالمعلمين الذين يجتاحون مهنة التدريس هم أكثر الناس حاجةإلى مجموعة من المهارات المتطورة وتقوية سمات الشخصية والقدرات العقلية، ومن هذه السمات نجد سمة الذكاء العاطفي، الذي بدوره يستطيع أن يحقق نجاحات في وسط عمله فقد أثبتت الدراسات أن المعلم الذي لديه قصور ونقص في الذكاء العاطفي لا يمكن له أن يستمر طويلا في مستوى أدائه وبالتالي يفقد توافقه المهني، فالذكاء العاطفي يؤثر في ناتج العمل ويؤدي إلى نجاح المعلم من إدراكه لمشاعره بشكل تام وناهيك عن مشاعر غيره ويفهم كيف تؤثر تلك المشاعر على حياته وأدائه المهني اليومي بالذات،فكلنا نعلم مدى أهمية الجانب المهني في حياة الإنسان فكل شخص يسعى إلى الوصول إلى

الرضا في عمله الذي يضمن له الاستقرار والنجاح والاستمرار، وبالتالي تحقيق توافقه المهني الذي بدوره أمر ضروري لقيام أي شخص بمهامه على أكمل وجه لذا فإن التوافق المهني يعد مؤشر ومعيار للنجاح وهو الوجه الثاني للرضا عن بيئته وعمله، وعلاقة المعلم مع التلاميذ وأوسع من ذلك مع الطاقم الإداري والتربوي وقد أثبتت أغلب الدراسات من خلال النتائج التي توصلت إليها: أن انخفاض التوافق المهني للمعلم يعد مظهرا واضحا على الأغلب للقلق والخوف فكلما زاد شعور المعلم بالقلق انخفض التوافق المهني لديه، في حين أثبتت دراسات أخرى أن تنميه الذكاء العاطفي والاهتمام بالجانب النفسي للمعلم يؤدي حتما إلى ارتفاع التوافق المهني عنده، كما أن هناك دراسات وأبحاث أثبتت أن هناك علاقة تجمع بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني وهو ما سنتطرق للتعمق فيه والوقوف عليه.

فكان موضوع الدراسة الحالية هو " الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي لمدينة بسكرة" ، حيث تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: والذي تناولنا فيه إشكاليه الدراسة والفرضيات التي عملنا على التحقق منها،إضافة إلى أهمية الدراسة والأهداف المراد تحقيقها، والإشارة إلى بعض متغيرات الدراسة وفي الأخير ذكر بعض الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لمتغير الذكاء العاطفي حيث تطرقنا فيه إلىمفهوم الذكاء العاطفي وأبعاده، كما تحدثنا عن أهم نظرياته وأساليب قياسه وفي الأخير إلى الأهمية تطبيقية له.

الفصل الثالث:وخصص للتوافق المهني وتضمن التعرف على مفهوم التوافق،كذلك نظريات التوافق المهني والعوامل المؤثرة فيه وبعض مظاهر التوافق المهني وكذلك قياسه.

أما الجانب التطبيقي للدراسة فيضم فصلين هما:

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة والذي حدد فيه منهج الدراسة وحدودها الزمنية والمكانية والبشرية، ثم قمنا بعرض الدراسة الاستطلاعية ومجتمع الدراسة والتعرف على العينة ومقاييس الدراسة وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: ويعتبر آخر فصل في هذه الدراسة والذي تم فيه عرض مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة بالإضافة إلى خلاصه الفصل والتوصيات والمقترحات.. ثم تحديد قائمه المراجع والملاحق.

الـجانـب الـنظري

الفصل الأول :مدخل عام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-المفاهيم الإجرائية الدراسة

6-الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

يتخذ المعلم في المنظومة التربوية الجزائرية مركزا رئيسا باعتباره أهم العناصر المؤثرة في فاعلية وجودة التعليم وتحقيق أهداف النظام التعليمي وهو بالتأكيد حجر الزاوية في البناء التعليمي، ويكاد يجمع علماء النفس والتربية علىأن المعلم هو المنطلق الأساسي في أي مشروع للتطور والإصلاح التعليمي التربوي، فالتربية الفاعلة التي ننشدها تعتمد على نوعية المعلمين ومدى فهمهم لمهمتهم والتزامهم بقواعد المهنة وأخلاقياتها وجديتهم في العمل وحماسهم ورغبتهم فيه، وبما أن مهنة التدريس مهنة إنسانية واجتماعية وهي مهنة اتصال وتواصل وتفاعل بين المعلم والمتعلم فقط تظهر فيه ذاتيته وشخصيته بشكل واضح .**(قادري، زقعار، 2020،ص637)**

إضافة إلى ذالك فإن مهنة التدريس مهنة تقتضي أن يكون للمعلم صفات محددة من الصبر والحكمة والأخلاق فهي قبل أن تكون مهنة هي رسالة، وإضافة إلى هذا كله ذكائه الذي يعتبر من أهم الخصائص التي قد يتميز بها عن غيره فهو من الخصائص المعرفية الواجب توفرها فيه فالنجاح في التدريس يتطلب مسؤولية وتحمل واستمرار ومهارات إلا أن من السمات التي قد تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

هو ذكائه العاطفي الذي يمكن القول عنه أنه القذرة علي الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر وفهمها وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية ومهنية تساعد الفرد في الرقي العقلي والانفعالي وذالك لما له من دور فعال في تحقيق أدائه العلمي والمهني .**(غالي،2018،ص16)**

فالمعلم السلس المرن يستطيع تجاوز العقبات في مهنته وتخطيها دون صعوبة، لا بل يحقق أهداف المؤسسة التي يعمل بها ويصبو إلى أعلى المراتب لذلك فإن الذكاء العاطفي هو المحرك والموجه للسلوك الإنساني وكما قلنا أنه يحدد طبيعة شخصيته وهذا ما جعله موضوع العصر وحديث المختصين التربويين حاليا فقد أثبت (جلومان)أن الذكاء المعرفي الأكاديمي لا يشكل سوى 20% من النجاح في الحياة مع ترك 80% من العوامل الأخرى وقد أخذ الذكاء العاطفي جزءا من تلك العوامل، وهذا ما أظهرته وأثبتته (نظرية جاردنر الحديثة) في التعليم التي غيرت النظرة الاعتباطية للذكاء والنجاح في التعليم إذ أن الفرد أو المعلم الذي لديه القدرة على التعرف بشكل واضح على مشاعره ومشاعر وانفعالات الآخرين حتى لو

لم تكن واضحة لديه بلا شك أنه يمتلك نسبة معينة من هذا الذكاء، ويظهر هذا في سلوكه الذي يعكس لنا توافقه المهني فهذا الأخير يعبر بدرجة كبيرة رضا وتوافق الفرد في عمله وعن علاقته بالزملاء ومرؤوسيه.

كما أنه كلما كان الفرد متوافقا مهنيا واجتماعيا ونفسيا وماديا كلما حقق نجاحا واضحا وأكبر في عمله ويعتبر التوافق المهني للمعلم شرطا أساسيا في مهنة التعليم فإذا افتقدناه في المعلمين فإننا لا ننتظر منهم إرساء دعائم التوافق النفسي في التلاميذ. **(فحجان،2010،ص2)**

كما يمكن القول عنه أنه تكيف الأستاذ لطبيعة وظروف العمل والأجر والعلاقة مع الزملاء والعلاقة مع الطلبة وفرص الترقية والتطور الوظيفي.**(بن غربال2023ص5)**

أما " يزينك" عرفه على أنه الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الإشباع الكامل. أما " جابلن" فيرى أنه علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية والاجتماعية. **(زروقة،2017،ص68)**

واتفق كل ما تم ذكره على أن الظروف البيئة العملية تلعب دورا فعالا في جعل الفرد يقدم أفضل ما لديه وخاصة المعلم الذي يمثل الجوهر الأساسي في عملية التعليم فكلما كانت الظروف ملائمة ومناسبة انعكست إيجابا على أدائه فهو من يبني الأجيال وبيده ما ستكون عليه مستقبلا.

ثم إن الاتجاه الجديد للتعليم جعل من التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، فالفئة التي يتعامل معها المعلم فئة حساسة جدا تتطلب مستوى معين في كل من الذكاء والتوافق المهني مقارنة عن غيره من العاملين في المؤسسة التربوية، ذلك لاتصاله المباشر معهم فلو كان المعلم مهتز الشخصية ولا يمتلك أسلوب التعامل الصحيح مع هذه الفئة، فالتلميذ سيكون أول من تظهر عليه هذه الانعكاسات السلبية من نمو سليم ونشاط وغيرها من الآثار الناتجة عن ذلك، كما أن هذه الانعكاسات تمتد على المدى البعيد وأعمق وصولا إلى الإخفاق في تحقيق أهداف التعليم والأخطر من ذالك المنظومة التربوية ككل في إنتاج فرد صالح ومتوازن الشخصية ومتكامل النمو.

وقد تعددت الدراسات والأبحاث حول هذا الموضوع ومنها:

- دراسة سعيدة بن غربال ، 2023، بعنوان الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الأستاذ الجامعي، ومع دراسة علي موسي بطران ، 2018، بعنوان الذكاء العاطفي

الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني وكذالك دراسة حليمة ابراهيم احمد الفيلكاوى ,2015,بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني .

ومن هنا يمكن طرح التساؤل الجوهري التالي :

هل توجد علاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد فروق في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد فروق في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

توجد علاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- توجد فروق في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- توجد فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- توجد فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

3- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- معرفة الفروق في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- معرفة الفروق في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

- معرفة الفروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي.
- معرفة الفروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الخبرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

4- أهمية الدراسة :

تستمد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولناه وهو علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي ويمكن تحديد الأهمية كالتالي:

- تسليط الضوء علي مصطلح الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء العاطفي ودوره الكبير في تحقيق التوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي كونها أحدثت نقلة في المنظومة التربوية .
- التعريف بهذا المصطلح الجديد وهو الذكاء العاطفي الذي كان موضوع دراسة العديد من الباحثين والذي أثبت دوره المباشر في توجيه سلوك الأفراد.
- لفت انتباه معلمي المدارس على ضرورة امتلاك مهارات الذكاء العاطفي لما لها من دور في تحقيق توافقهم المهني.
- تظهر الدراسة الالتفات إلى عنصر فعال داخل المجتمع وهو معلم مرحلة التعليم الابتدائي لأهمية دوره في المنظومة التربوية حيث يقود عملية بناء تهدف إلي مساعدة التلميذ وحل مشكلاته التي تتطلب من المعلم أن يكون كفئا لذالك.
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في الأبحاث العلمية الحديثة القادمة.

5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الذكاء العاطفي :**

مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد والأزمة للنجاح في التفاعلات المهنية والمواقف الحياة.**(سليمون، صبيرة،جراد،2013،ص252)**

- **التعريف الإجرائي:**

هو الدرجة التي يحصل عليها المعلمون والمعلمات على مقياس الذكاء العاطفي لسكوت وآخرون.

- **التوافق المهني:**

يشمل توافق الفرد مع محيط العمل بما يتضمنه من عوامل بيئية وطبيعية واجتماعية (رؤساء ومرؤوسين)وما يطرأ على ذلك من تغيير من وقت لآخر. **(الفيلكاوي،2015،ص13)**

- **التعريف الإجرائي:**

هو الدرجة التي يحصل عليها المعلمون والمعلمات على مقياس التوافق المهني لإبراهيم ابن المهنا.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المطابقة:

- **دراسة سعيدة بن غربال وموسي مهجور**، : بعنوان الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الأستاذ الجامعي تكونت عينة الدراسة من 272ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا سواء بين الذكاء والتوافق المهني

- **دراسة إبراهيم قادرى وفتحي زقعار**،2020: بعنوان الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي التعليم الابتدائي بلغت العينة 198معلم ومعلمة وتم اعتماد المنهج الوصفي من أبرز نتائجها:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء العاطفي والتوافق المهني تعزى لمتغير الجنس.

- **دراسة علي موسي بطران**، 2018: بعنوان الذكاء العاطفي الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني تكونت الدراسة من 367ممرض وممرضة وتم الاعتماد المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني.

- **دراسة حليمة ابراهيم أحمد الفيلكاوى**،2015: بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لدى عينة عددها 136معلم ومعلمة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ومن نتائجها:

- وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني

- **دراسة ريم سليمون، فؤاد صبرة، ريم جراد، 2013**:بعنوان الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في تحقيق التوافق المهني تكونت من عينة بلغ عددها 250معلم ومعلمة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- كلما ارتفع الذكاء العاطفي قل التوافق المهني والعكس صحيح.

- **دراسة سامى خليل، فحجان2010**:بعنوان التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة تكونت الدراسة من 30معلم تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ومن ابرز نتائجها:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزى لمتغير الدخل الشهري وطبيعة ظروف العمل.

- **دراسة صالح بن سعيد الغامدي:** بعنوان الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى عينة بلغت 150مرشدا تم اعتماد المنهج الوصفي، ومن أبرز ما توصلت له الدراسة:

- وجود معامل ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ومظهر الرضا.

- **دراسة الزهراء والحبيب، 2005**:بعنوان التحقق النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية تكونت العينة من 210 معلما السمادوني ومعلمة تم اعتماد المنهج الوصفي ومن نتائجها :

- وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني مع إمكانية التنبؤ بالتوافق المهني لمعلمي المرحلة الإعدادية من درجة الوعي بالذات ودرجة توجيه الانفعالات.**(ريم سليمون وآخرون،2013،ص254)**

- **دراسة ،2001**: بعنوان الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم بلغت عدد أفراد العينة 360معلما ومعلمة استخدم المنهج الوصفي ومن نتائجها :

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات مقياس الذكاء العاطفي للمعلم والتوافق المهنى لديه كذالك بينت الدراسة وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الانفعالي لصالح المعلمين.**(المرجع السابق ص255)**

6-2- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة شان 2004**:بعنوان العلاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده وعلاقته بفاعلية الذات، تكونت العينة من 158 معلم

ومعلمة بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الانفعالي. **(العبد لي ، 2009، ص67)**

- **دراسة الآن 2004:** بعنوان العلاقة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية لمعلم المدرسة الابتدائية، بلغت العينة 180معلم ومعلمة 14ذكور و166إناث جنوب تكساس، أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية للمعلم وعدم وجود علاقة بين الذكاء العاطفي وسنوات الخبر الطويلة والعمر كما أظهرت اختلافا في الذكاء العاطفي بين الذكور والإناث والانتماء العرقي.
- **دراسة (Rarcia Resolito Amarillento):** وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة القيادية، تكونت من عينة 54مسؤولا في الجامعة ومن نتائجها :
  - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة القيادية
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين المستجيبين في ضوء المتغيرات (السن ، الخبرة المهنية، الجنس ، الحالة العائلية)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الكفاءة القيادية بين المستجيبين في ضوء متغيرات (السن، الخبرة المهنية، الجنس، الحالة العائلية).**(بن سكيريفة مريم ،2008،ص29)**

تعقيب علي الدراسات السابقة :

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الإشكالية والفروض وفي تغطية الجانب النظري والتطبيقي للدراسة.

ونلاحظ من خلال ما تم سرده من الدراسات السابقة للذكاء العاطفي والتوافق المهني أنها اختلفت من حيث الهدف باختلاف كل باحث وموضوع دراسته، كما اتفقت أغلب الدراسات على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وهو الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، ومن حيث العينة فقد اختلفت عينات الدراسات السابقة من دراسة إلى أخرى فدراسة طبقت على المعلمين كدراسة سعيدة بن غربال وإبراهيم قادري،ودراسة حليمة إبراهيم أحمد الفيليكانى كذلك دراسة ريم سليمون ودراسة الزهراء وحبيب ودراسة السامدوني. في حين طبقت دراسة علي موسى بطران على الممرضين وكذلك دراسة صالح بن أحمد سعيد الغامدي التي طبقت على المرشدين في المدارس ودراسة سامي خليل فحجان التي طبقت على معلمي التربية الخاصة، وأيضا الدراسات الأجنبية لكل من الآن وشان التي طبقت على الأساتذة والدراسة التي طبقت علي مسؤولي الجامعة وغيرها من الدراسات، ومن حيث النتائج فقط توصلت أغلب الدراسات

إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني كدراسة " سعيدة بن غربال" و" إبراهيم قادري" و"حليمة إبراهيم أحمد الفيليكاني" و" ريم سليمون" و" علي موسي بطران" و" صالح بن أحمد الغامدي" كما تطرقت بعض دراسات إلى متغير التوافق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة " سامي خليل فحجان" والتي كان من نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهنى تعزى لبعض المتغيرات كالسن والدخل الشهري وطبيعة ظروف العمل، ودراسة كل من "شان" و"الان" التي كان نتائج دراستهما تدل على عدم وجود علاقة بين الذكاء العاطفي وسنوات الخبرة والعمر والجنس.

الفصل الثاني : الذكاء العاطفي

تمهيد

1- تعريف الذكاء العاطفي.

2- نظريات الذكاء العاطفي.

3- أبعاد الذكاء العاطفي .

4- أساليب قياس الذكاء العاطفي .

5- الأهمية التطبيقية للذكاء العاطفي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الذكاء العاطفي من المفاهيم الحديثة في علم النفس، وظهوره نابع من نظرية الذكاءات المتعددة لـ" هوارد جاردنر H. Gardner"، التي ترى أن المتعلم يمتلك مجموعة من الذكاءات وليس ذكاءًا واحداً فقط، ويشمل القدرة على فهم وإدراك مشاعر الآخرين ومحاولة بناء العلاقات الناجحة والقوية والتعامل معهم ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى أهم العناصر الأساسية في الذكاء العاطفي من تعريف وأبعاد ونماذج وأساليب قياس والتركيز على النقاط المهمة كون دور هذا الأخير متغير الدراسة وله موقع محوري فيها.

1-تعريف الذكاء العاطفي:

تعددت وتنوعت التعاريف الخاصة بمفهوم الذكاء العاطفي وفيما يلي سنتناول مجموعة منها على النحو التالي:

- عرف ماير سولفاي Mayer & Solovey على أنه: " مجموعة من القدرات المرتبطة بكل من الانفعالات وعمليات معالجة المعلومات الانفعالية والتي يجب الكشف عنها وتنميتها".**(بن غربال، 2023,ص40)**.

- أما ستيفن هير فيعرفه بأنه: " قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة النفسية ولمن حوله". **(جلال، 2008،ص 76)**

- أما جولمان Goleman فيعرف الذكاء الوجداني بأنه: " القدرة التي تحث الفرد وتجعله يقاوم الاحباطات، وتتحكم بالاندفاعات وتأجل الإشباع، وتنظم مزاج الفرد، وتمنع الألم من أن يغمر القدرة على التفكير، والتعاطف، والأمل، والقدرة على قراءة مشاعر الآخرين العميقة، ومعالجة العلاقات بلطف". **(الغامدي، 201،ص 31)**

- في حين يرى أبو حطب أن الذكاء العاطفي هو: " قدرة الفرد على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى لولم تكن واضحة، وأن هذا الذكاء يظهر في سلوك رجال الدين والقادة السياسيين والمعلمين والمعالجين والآباء والأمهات، وأنه لا يعتمد كثيرا على اللغة ". **(مدثر، 2002، ص 71)**.

- ويراه (Syed yusuf, 2011) بأنه: " القدرة على التحكم في عواطف الذات والآخرين، والتمييز بين تلك المشاعر واستخدام هذا الفهم لمراقبة أفكار الفرد وأفعاله". **(الدريني، 2021،ص 5)**

- ويعرف العلوان (2011) الذكاء الانفعالي بأنه: " قدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به". **(الإبراهيم ، 2017,ص، 12)**

نستنتج أن الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على معرفة وإدراك مشاعره وانفعالاته وتقبلها والتحكم فيها والتعامل معها والتعاطف مع الآخرين من أجل التقليل من التوتر وبناء علاقات ناجحة معهم.

2-نظريات الذكاء العاطفي :

على الرغم من تعدد النظريات المختلفة حول الذكاء العاطفي، إلا أن هنالك ثلاثة نماذج تعتبر أفضلها والتي تم التوصل إليها في هذا المجال، هذه النظريات الثلاث تمثل هيكل الذكاء العاطفي، وعلى الرغم من اختلافهم في تعريف مصطلح الذكاء العاطفي وبعض الأبعاد، إلا أنها مفاهيم تكمل بعضها البعض، وتهدف إلى فهم أسلوب كل فرد في إدراك مشاعره وفهمها وإدارتها بشكل أفضل مما يحقق نجاح الفرد **(حسين،حسين،2006)**، وسوف تقوم الباحثتان بعرض النماذج والمقاييس الخاصة بهم.

أولا: نموذج القدرة لماير وسالوفي" 1990"

يعد العالمان " بيتر سالوفي" الأستاذ المساعد و"جون ماير" أستاذ علم النفس هم من وضعا حجر الأساس لمفهوم الذكاء العاطفي، الذي يتحدث عن "قدرتنا على التعرف إلى معاني العواطف وعلاقتها والاستدلال وحل المشكلات بالاعتماد على العواطف، لذلك يستلزم الذكاء العاطفي توظيف العواطف لتعزيز الفاعلية المعرفية "**(Mayer & Salovey,1997 :p 15)**

اعتبر العالمان أن هناك فروقا فردية بطبيعة العواطف التي يشعرون بها أيضا في قدرة الفرد على فهم هذه العواطف وعملية الإدراك الكلي لها، وهي ما يظهره الفرد من سلوكيات داخل المجتمع **(حسين، حسين،2006)**

وقد قسم العالمان (سالوفي وماير) الذكاء العاطفي بحسب نموذج القدرة إلى أربع قدرات وهي: (Mayer& Salovey,1997)

- **إدراك العواطف:** يبدأ الذكاء العاطفي مع قدرة الفرد على إدراك مشاعره وتقييمها بشكل واضح بالإضافة إلى القدرة على التعبير عنها بصورة مناسبة.

- **لاستيعاب العاطفي:** وهي القدرة على التفرقة بين المشاعر المختلفة ورؤية الأمور من زاوية متعددة، تساعدنا على اتخاذ القرارات الصحيحة.

- **فهم العواطف:** قدرة الفرد على ففهم وتحليل العواطف المعقدة والمختلفة مثل: شعور الشخص بالفرح و الحزن في نفس الوقت، بالإضافة إلى القدرة إلى الانتقال من أحد المشاعر إلى الآخر.

- **إدارة العواطف:** هي المرحلة التي يصل إليها الشخص صاحب الذكاء العاطفي المرتفع، وهي قدرة الفرد أن يفهم مشاعره ويتعرف عليها بالإضافة إلى التحكم بها، فقد أوضح (سالوفي وماير) أن الفرد لا يستطيع أن يتحكم في نوع العواطف التي يشعر بها ولكن يجب عليه أن يحدد مدى تأثير العواطف على سلوك الفرد.

ثانياً: نموذج مختلط لبار- أون(1998):

هو عالم نفس ومؤسس لمعهد الذكاء التطبيقي في الدنمارك،بدأ اهتمام بار-أون، بالذكاء العاطفي في عام 1985 عند طرحه لسؤال: ما سبب تفوق بعض الأفراد في الحياة بينما يفشل آخرون في ذلك؟ . وبعد مجموعة من الأبحاث توصل إلى أن الذكاء العاطفي هو السبب الرئيسي في نجاح الأفراد في حياتهم، وقد وضع أول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء العاطفي معتمداً على مفهوم نسبة الذكاء العاطفي Emotional Quotient Inventory، وهو مقياس يركز على مجموعة من القدرات الاجتماعية والعاطفية، وتتمثل في معرفة الفرد لمشاعره وفهمها والتعبير عنها، بالإضافة إلى قدرته على فهم مشاعر الآخرين والتعامل معها في جميع المواقف، والتي تساعد في النهاية على حل المشاكل وتغير السلوك. **(Bar-On ,1997).**

وقد أوضحت رشاد (2012): أن النموذج المختلط لبار-أون له خمس أبعاد رئيسية بمستوى الذكاء العاطفي لدى الفرد وهي:

- الانفعالات داخل الشخص Intrapersonal: والتي تشمل الوعي بالذات، تقدير الذات ،تحقيق الذات وأخيرا الاستقلالية.

- العلاقات البينشخصية Interpersonal: وتشمل التعاطف،المسؤولية الاجتماعية،العلاقات الاجتماعية، والتي تمثل القدرات البينشخصية محاولة تطبيقها في الواقع وفي مهارات إدارة الفرد لعلاقاته بالآخرين.

- إدارة الضغوط Stress Management: وتشمل قدرة الفرد على إدارة وتحمل الضغوطوالتحكم في الاندفاع.

- القدرة على التكيف Adaptability: وتشمل نجاح الفرد في مواكبة الظروف بمرونة والتكيف معها, بالإضافة على القدرة على حل المشكلات بمهارة عالية.

- المزاج العام General Mood: و تشمل على النظرة التفاؤلية للفرد داخل المجتمع والتي تحقق له التفاؤل والسعادة.

ثالثاً: نموذج السمات الشخصية لدانيال جولمان (1995):

دانيال جولمان وهو كاتب وصحافي أمريكي, حاصل على دكتوراه في علم النفس من جامعة هارفارد، في عام" 1995" أصدر جولمان Goleman كتابه "الذكاء العاطفي: ماذا يمكن أن يهم أكثر من نسبة الذكاء؟" هذا الكتاب الذي كان أكثر مبيعاً في تلك الفترة، وبعد ذلك قام بإصدار كتاب "العمل بذكاء عاطفي (Goleman،1998)، بالإضافة إلى إصداره كتاب "الذكاء العاطفي" أنه من أهم مكونات القيادة"(2002)، وغيرها من الكتب التي تتحدث عن الذكاء العاطفي.

ويشير جولمان(2000) أن هناك علاقة عكسية بين العواطف والعقل، فكلما كانت المشاعر أكثر قوة ارتفعت أهمية العواطف وأصبح العقل أقل فاعلية، وأوضح أيضا أنه بالرغم من التنسيق الدقيق بين العواطف والعقل إلا إن تجاوزت العواطف ذروة التوازن، عندئذ يسود العقل العاطفي على عقل المنطق وبهذا يشمل الذكاء العاطفي عند جولمان كما أشار إليه خمسة أبعاد هي:

- **الوعي بالذات (Self-awareness):**كما أشار جولمان(2000) إن حكمة سقراط "أعرف نفسك"، هي حجر الأساس للذكاء العاطفي، فقدرة الشخص على فهم مشاعره وعواطفه والوعي بمدى تأثير تلك المشاعر على عملية صنع القرار لديه هنا يأتي الوعي بالذات، يتضمن أيضاً معرفة الشخص بجوانب القوة والضعف لديه الانتباه المستمر للحالة الشخصية، فعندما يكتشف الفرد أن لديه عواطف سلبية تسيطر على سلوكه ويستطيع السيطرة عليها والابتعاد عن مصادرها، يكون قد وصل الى فهم ذاته والوعي بها، وهي كفاءة يبنى عليها العديد من الكفاءة الشخصية مثل: ضبط النفس، والثقة بالنفس فالأشخاص الذين يتمتعون بهذه المهارة لديهم ثراء فيما يخص حياتهم العاطفية، ورؤية واضحة بالنسبة لانفعالاتهم ومعرفة حدودها، بالإضافة إلى تمتعهم بصحة نفسية جيدة، ورؤية إيجابية للحياة. **(حسونة،2006)**

- **معالجة الجوانب العاطفية (Emotional manipulation):** وتعني معرفة كيف نتعامل أونعالج المشاعر التي تزعجنا وتؤذينا، بمعنى آخر التخلص من المشاعر السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية **(الأعسر، كفافي،2000)**، وقد أطلق عليها جولمان (2000) فيما بعد بإدارة الذات، ولا يقصد بها كبت المشاعر بل ترشيدها بصورة تساعد الفرد على التعامل مع المواقف المختلفة بشكل مناسب.

- **التعاطف (Empathy):** والمقصود بها قدرة الشخص على إدراك وفهم مشاعر الآخرين من خلال تعبيرات وجوههم ونبرة أصواتهم، وليس فقط مما يقولون، وقد أوضح جولمان (2000) أن القدرة على فهم مشاعر الآخرين هي قدرة إنسانية أساسية، بينما الفشل في فهم مشاعر الآخرين نقطة عجز أساسية في الذكاء العاطفي، بل يعتبر فشل في معنى إنسانية الإنسان.

- **المهارات الاجتماعية (Social skills):** يرى عجاج (2002) بأنها القدرة على فهم السلوك الاجتماعي ومهاراته مثل: التعبير اللفظي والعاطفي،بالإضافة إلى القدرة على لعب الدور الاجتماعي بكفاءة، فكلما كان الشخص يمتلك مهارات اجتماعية جيدة كلما زادت قدرته في التعامل مع المواقف المختلفة، والأزمات التي يتعرض لها في الحياة، أما من يفتقر للمهارات الاجتماعية فإنه يعاني من القلق الاجتماعي والخجل، لذلك تعتبر المهارات الاجتماعية من المكونات الأساسية والجوهرية للذكاء العاطفي وتشمل قدرة الشخص على التأثير على الآخرين وإعطاء الانطباع الجيد داخلهم، وذلك عن طريق الاستماع الجيد والتواصل مع أفكار واقتراحات الآخرين، وتقبلها ومناقشتها من أجل الوصول إلى حل يرضي الجميع. **(حسين، حسين،2006)**

- **الدافعية (Motivation):** الدافعية هي القوة المحركة لسلوك الإنسان لبلوغ هدف معين، وهي التي تمد الشخص بالحماس والمثابرة والثقة للسعي لتحقيق هدفه، سواء كانت هذه الدوافع داخلية أو خارجية. **(حسين، حسين،2006)**

الذكاء العاطفي لا يقتصر على نظرية واحدة، بل هو مجموعة من النظريات التي تهتم بإبراز مفهوم الذكاء العاطفي وسماته وتفسيرها، وجميع هذه النظريات تركز على فهم الذات وإدارتها وهي القدرات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها صاحب الذكاء العاطفي، ثم القدرات الاجتماعية التي تتحدد في الوعي الاجتماعي والقدرة على إدارة العلاقات.**(غبون، 2019,ص17)**

3-أبعاد الذكاء العاطفي:

يذكر الباحثون أبعادا متعددة للذكاء الانفعالي تتمحور عموما حول ثلاث قدرات هي: القدرة على إدراك الانفعالات والتعبير عنها، القدرة على التحكم في الانفعالات، والقدرة عمى توظيف الانفعالات في التفكير.

ذكر مايروسالوفي(J.D.Mayer&P.Salovey) إن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد وهي:

- **إدراك الانفعالات:** ويعني قدرة الفرد على التعرف على المحتوى الانفعالي للملامح والسلوكيات ويشمل ذلك إدراك وتقييم الانفعالات والتعبير عنها، أي وعي الفرد بانفعالاته وبأفكاره المتعلقة بها، وقدرته على التمييز بينهما والتعبير عنها بشكل مناسب.
- **الفهم الانفعالي:** ويعني إدراك مدى الصدق أو الصوابية التي تقف وراء انفعال معين، والتمييز بين الانفعالات المتشابهة والمتزامنة.
- **إدارة الانفعالات:** ويعني هذا البعد، القدرة على تهدئة الذات والتخفيف من حدة الانفعال لدى الآخرين بعد مواجهة شحنات قوية من الانفعالات.
- **التيسير الانفعالي للتفكير:** بمعنى توظيف الانفعالات في عملية التفكير بهدف تحسينه، وذلك بإفساح المجال أمام الانفعالات لكي توجه انتباهنا؛ فتوظيف الانفعالات في خدمة هدف معين ضروري للانتباه الانتقائي ولدافعية الذات.

أما جولمان(D. Goleman) فقد قسم الذكاء الانفعالي إلى خمسة أبعاد وتتمثل فيما يلي:

- **الوعي بالذات:** ويعني معرفة الفرد بحالته المزاجية وبانفعالاته عند حدوثها.
- **إدارة الانفعالات:** وتعني قدرة الفرد على تحمل الانفعالات القوية وأن لا يكون عبدا لها، كما تتضمن (الحفز الذاتي) وهي القدرة على توظيف الانفعالات في زيادة الدافعية.
- **الوعي الاجتماعي:** ويقصد به معرفة وإدراك مشاعر الآخرين مما يؤدي إلى القدرة على المشاركة الوجدانية معهم وتحقيق التناغم الوجداني معهم.
- **المهارات الاجتماعية:** ويقصد بها التعامل مع الآخرين بناء على معرفة وفهم مشاعرهم، وإدارة التفاعل معهم بشكل فعال يسمح بتحقيق أفضل النتائج. **(سلامي، 2016، ص172)**

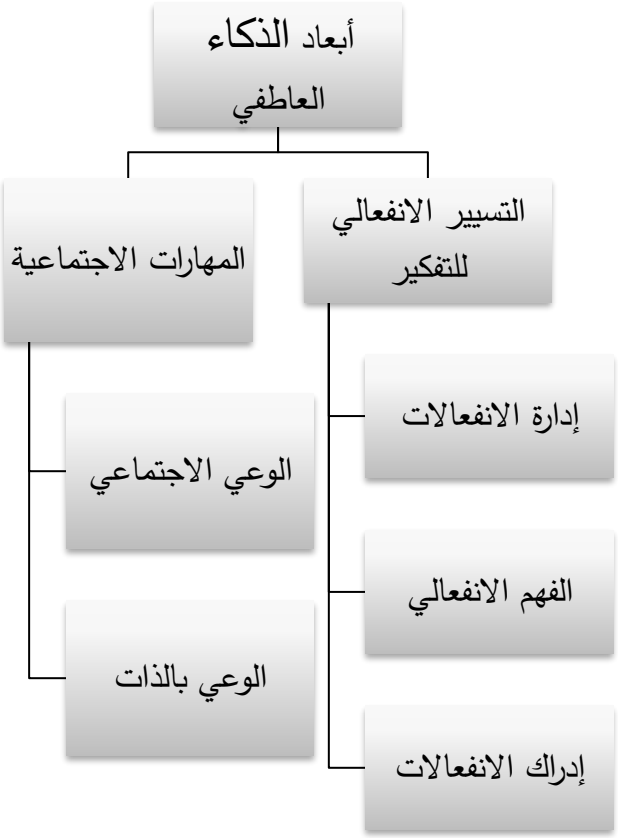

مخطط رقم (01): يوضح أبعاد الذكاء العاطفي

4-أساليب قياس الذكاء العاطفي:

بدأ الاهتمام بقياس الذكاء الوجداني في التسعينات منذ القرن الماضي عندما وضع كل من "ما ير وسالوفي" في 1990 تعريف علمي له[...]وبعد أن نشر "جلومان" 1995 كتابه عن الذكاء الوجداني حاول العديد من الباحثين وضع أدواباختبارجولمان من اختبارات الذكاء الوجداني هما:

" الاختبارات الأدائية " والأخرى " استبيانات التقرير الذاتي" والفرق بينهما يكمن فيما يلي :

- الاختبارات الأدائية: تقيس الذكاء الوجداني الحقيقي بينما تقيس اختبارات التقرير الذاتي الذكاء الوجداني المدرك.
- الاختبارات الأدائية: تتطلب وقتا أطول في التطبيق مقارنة باختبارات التقرير الذاتي حيث أن النوع الأخير يسمح للأفراد أن يحددوا نسبة ذكائهم الوجداني من خلال عبارات لفظية قصيرة بينما تتطلب الاختبارات الأدائية عددا من الملاحظات مثل: تحديد نسبة الذكاء الوجداني.

- الاختبارات الأدائية: تتطلب من الأفراد أن يكونوا ذوي بصيرة ووعي عند تحديد نسبة ذكائهم الوجداني ومعظم الناس في بعض الأحيان ليس لديهم فهم دقيق عن ذكائهم بصفة عامة.
- تميل مقاييس التقرير الذاتي إلى أن ترتبط باختبارات تقيس سمات الشخصية أما الاختبارات الأدائية يكون ارتباطها ضعيف مع اختبارات الشخصية.

- **أمثلة عن اختبارات الذكاء العاطفي:**

- الاختبارات الأدائية لقياس الذكاء الوجداني:

اختبار الذكاء الوجداني المعدل" لماير وسالوفي وكالروز"

(MAYER-SALOVEY –CAROUSO EMOTIONAL INTELLIGENCE TEST)

يتكون من اثني عشر مقياسا للذكاء الوجداني تقع في نطاق القدرات الأربع التي يتضمنها النموذج ويتم قياس كل قدرة أو مهارة وجدانية من خلال استخدام مهام محددة، حيث يتم قياس مهارة الإدراك الوجداني من خلال تصنيف درجة ونوعية المشاعر التي يتم التعبير عنها، وقياس عملية الإدارة الوجدانية من خلال ترك الحرية للأفراد للاختبار بين العديد من الأساليب الإدارية الشخصية الفعالة، ويشتمل المقياس على(141) سؤال (TESTE–)

ظهرت عدة مقاييس لقياس مكونات الذكاء الوجداني وكان من بين هذه المقاييس الأكثر انتشارا وشيوعا ما أعده "جلومان" 1995 ووضع هذا المقياس في صورة تساؤل ما نسبة ذكائك الوجداني؟ ويتكون هذا المقياس من مجموعة من الأسئلة وكل سؤال لديه مجموعة من الخيارات يختار منها المستجيب واحدا منها.

- **اختبار بار–أون لتحديد النسبة الوجدانية:**

يعد من الأدوات التي استخدمت كمدخل للتقرير الذاتي في قياس الذكاء الوجداني، وذلك عن طريق قياس قدرة الفرد على ترتيب القدرات غير المعرفية والكفاءات المهنية حتى يتمكن من مواجهة متطلبات الحياة والتأقلم مع البيئة، ويتكون هذا المقياس من (123) مفردة موزعة على 15 مقياس فرعي وتقيس خمس قدرات هي:

- ✓ كفاءات شخصية داخلية .

- ✓ وكفاءات شخصية متبادلة مع الآخرين.
- ✓ القابلية للتكيف.
- ✓ وإدارة الضغوط.
- ✓ عوامل مزاجية عام. **(الخفاف، 2013، ص 58)**.

5-الأهمية التطبيقية للذكاء العاطفي:

يساعد الذكاء العاطفي الأفراد على الابتكار وحب المسؤولية والاهتمام بالآخرين بالإضافة إلى تكوين أفضل الصدقات والعلاقات الاجتماعية. **(رابح،2011،ص 62)**، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات فهي تري أن الذكاء العام وحده لا ضمن نجاح الفرد وتفوقه وإنما يحتاج إلى الذكاء العاطفي الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات العلمية والعملية ويرتبط هذا النوع من الذكاء إيجابيا بمجموعة من المتغيرات المرغوبة شخصيا واجتماعيا. **(الخضر، الفضيلي ،2007، ص17)**

فقد أثبتت دراسة "رايف Reiff 2011" على دور الذكاء العاطفي في التوجيه نحو الأهداف والرضا عن الحياة ... وهذا ما يؤكد دور الذكاء العاطفي كعنصر هام جدا للنجاح في كافة مجالات الحياة.

- **الذكاء العاطفي في الأسرة:**

تعتبر الأسرة الحضن الأول للطفولة، والمدرسة الأولى للتعلم، وقد أشارت كثير من دارسات أن نمو العاطفي والاجتماعي خلال السنوات الأولى يتأثر إلى حد كبير بالجو الأسري العام، وكذلك بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، كما يتأثر أيضا باتجاهات الوالدين نحو الطفل،وشخصية الأم وعمرها ومستوى تعليمها وخلفيتها الاجتماعية، كل ذلك يؤثر على جانب وشخصية الطفل العقلية والاجتماعية والعاطفية، كما يؤثر طبيعة العلاقة بين الطفل والوالدين وخصوصا الأم وعلى المعايير والمعتقدات التي تقدمها الأم لطفلها **(السامدونى،2007،ص 166)** ،فالوضع الاجتماعي للأسرة الملائم يؤدي إلى إمكانية تكوين عواطف اعتبار الذات والاعتزاز بها، أما تعصب الأهل وحب الرئاسة يقدم الوضع المعاكس إمكانية نمو عواطف احتقار الذات وكراهية الأهل وضحالة التعاطف.**(خوالدة،2004،ص77)**.

لقد أظهرت الكثير من دارسات الدور الذي تلعبه الأسرة في تنمية الذكاء العاطفي لدى الأبناء ففي سنة 1999 قام مارتنز Martinezبدراسة للتعرف على أثر أسلوب الوالدين على الذكاء العاطفي للأبناء

على عينة قدرت بـ 109 طفلا يتراوح أعمارهم بين (11-15) سنة وطبق مقياس الذكاء العاطفي للأبناء واستبيان لأسلوب الوالدين على الأبناء، فتوصل إلى أن تأثير الوالدين يكمن في تقليد الأبناء لإبائهم واتخاذهم نماذج وقدوة وظهر هذا التأثير في درجة الذكاء العاطفي لدي الأبناء وعلى الفاعلية الاجتماعية، وتقليل الأعراض الاكتئابية..**(بدر، 2002،ص 20)**

يتحقق النمو الوجداني والاجتماعي للطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تعْنىَ باستدخال القيم والاتجاهات الاجتماعية والأنماط السلوكية في شخصية الطفل فتتشكل شخصية الطفل من خلال النمو العقلي والاجتماعي والوجداني حيث يتأثر المناخ النفسي والاجتماعي والوجداني للأسرة بأساليب المعاملة الوالدية التي تشتمل في إدراك الطفل للمعاملة التي يتلقاها من والديه في إطار التنشئة الوجدانية إما في اتجاه القبول الذي يتم في إدراك الطفل للدفء والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية. أو في اتجاه الرفض الذي يتمثل في إدراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه أو شعورهم بخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه. **(شان،موسي، 2019ص3)**

- **في المجال التربوي:**

وحسب دنيال جلومان الذكاء العاطفي هو منيئ هام بالإنجاز الأكاديمي أو النجاح المدرسيفالأطفال الأذكياء عاطفيا يؤدون بطريقة واضحة في المهام الأكاديمية مقارنة بمنخفضي الذكاء العاطفي كما أن النجاح المدرسي لا يعتمد كثيرا على الذكاء التقليدي، فذووا الكفاءات العالية قد يصلون إلى مواقع قيادية ويفشلون بسبب وجود أو غياب عناصر وجدانية معينة، مثل القدرة على قراءة مشاعر الآخرين التعاطف معهم، فالمكونات العاطفية تسبب عادة فشل مرتفعي ومتوسطي الذكاء العام في النجاح بعكس توقعات الجميع. **(MC. Dowelle et Bell, 1997, pp4-5)**

ففي دراسة قام بها 1995 على عينة من الطلاب الآسيويين المتفوقين أكاديميا أن لديهم سمات وجدانية التي تؤهلهم إلى ذلك مثل المغامرة التي تتضح في وجودهم.**(حسونة، أبو ناشي، 2006، ص 54)**

وقد أكد باركت وماير و ورنيز Brackett, Mayar & Warner على أن الطلبة الناجحين دراسيا يتمتعون بمستوى أعلا من المهارات الشخصية، والتكيف وإدارة الضغوط، بالإضافة إلى المستوى العام للذكاء العاطفي، وهذه المهارات هي ما يحتاج إليه الطلبة لكي يحققوا النجاح في بناء علاقات صدقات

جديدة. وتعزيز العلاقات الموجودة وتعلم عادات دراسيا جديدة، والتوافق مع متطلبات الدراسة المتزايدة والعيش بطريقة أكثر استقلالية . **(Brackett.et al, 2004)**

إن بعض الدراسات قد توصلت إلى نتائج تأكد أن مهارات الذكاء العاطفي تعد عاملا مهما في مساعدة الطلاب على تحقيق النجاح الأكاديمي، وأن هناك علاقة موجبة بين ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلاب وبين التحصيل الأكاديمي، كما أن الطلاب ذوي مستوى التحصيل المرتفع لديهم قدرة على فهم ذواتهم وقدرة ضبط أنفسهم والسيطرة عليها وكذلك قدرة على ضبط البيئة المحيطة بهم وتعديلها.**(شان، موسي ،2019 ،ص 4)**

- **في مجال الصحة النفسية:**

لقد أدى التقدم التكنولوجي لتغيرات كبرى في نمط الحياة ومع تزايد المواقف العصيبة المحيطة وغير السارة والتي تؤثر بصورة سلبية على صحة الفرد فقد لوحظ أن الشعور بالعجز والانفعالات السلبية كالضغوط والاكتئاب تضعف الجهاز المناعي. إذ يسرع الضغط ويصعب من عملية ضخ الدم للقلي فتنجم عنها حالة تسمى "نقص تروية عضلة القلب". في حين تسهم الانفعالات الايجابية بشكل كبير في الصحة النفسية والجسدية، فالضحك يولد انفعالات إيجابية التي بدورها تساعد في تحسين وظيفة الجهاز المناعي، إذ تعمل الدعابة والضحك عادة كدفاعات أولية في المواقف الضاغطة، وتشير دارسات إلى أن الأشخاص القادرين على الاحتفاظ بمزاج إيجابي (من خلال الدعابة) يتميزون بجهاز مناعي قوي.**(Luneski et tous, 2008, p518).**

لقد أثبتت دارسات والبحوث الموسعة في علم نفس الصحة تأثير الحالة المزاجية السلبية والخبرات الانفعالية غير السارة على عدد من العادات والسلوكيات غير الصحية كالتدخين وتعاطي الخمر **(Mohammady, & all,2009, p 220).**

إن الاضطراب الشديد فيما يتعلق بالمشاعر يؤدي بهم للشكوى الدائمة من مشكلات صحية، والتي في حقيقة الأمر وفي معظم الأحوال مشكلات انفعالية، وهي الظاهرة المرضية التي تعرف بتحويل الأعراض النفسية لأعراض جسمية يمكن أن نطلق عليها الجسم نفسية مقابل الأعراض النفس جسمية، وفيها تتسبب المشكلات الانفعالية في ظهور أع ارض جسمية، ويرجع اهتمام الطب النفسي بهذه الحالات لما يترتب على هذا الاضطراب من اللجوء المستمر للعلاج الجسماني والذي لا يؤدي إلى أي تحسن في

حالة المريض حيث أن السبب الحقيقي ليس جسمانيا. **(الأعسر، كفافي، 2000,ص 114)** وأخيرا تشير بعض الأدلة إلى أن الأفراد الواعين بحالاتهم الانفعالية –القدرة على تس أفضل انجازا يفتقرون لتلك القدرة، فلقد توصل وارشل Werchel 1979 إلى أن الأفراد القادرين على معرفة ووصف ردود أفعالهم الفيزيولوجية التي يختبرونها تحت الضغط يشعرون بكرب أقل حيالها، وبالمثل أشار كل من قوهم، بومان وشيازك إلى أن الأفراد القادرين على معرفة وتسمية ردود أفعالهم الانفعالية اتجاه الأحداث الضاغطة يمتلكون مصادر أكثر للانتباه والإخلاص في المهام.**(حنصالي، 2014، ص 77)**

- **في المجال العلمي والمهني:**

نجح علماء النفس من إبراز الذكاء العاطفي كمفهوم حديث ذي أهمية نادرة وأنه مؤشر أساسي للنجاح، وهو القادر على وضع نظام مفيد وممتع داخل المؤسسات يمكن كل فرد من استخدامه لتطوير ذاته وتدريبه على حل مشكلاته الذاتية ومشاكل الآخرين داخل العمل، والطريق السريع للوصول إلى الأهداف، وإنجاز التوقعات، وحل المشكلات وإيجاد الطريق العديدة للنجاح يتم عبر استخدام مهارات الذكاء العاطفي والشيئي الذي يحققه استخدام قدرات الذكاء العاطفي بجانب السرعة هو الاستمرارية في تحقيق ونجاح الأهداف والشعور بالمتعة في النجاح، لأن تلك الأهداف حققت في بيئة صحية وبمشاركة وجدانية وتواصل ووعي ذاتي واجتماعي وبهذا تصبح القدرات المكتشفة حديثا هي آلة التغيير نحو مستقبل مشرق ناجح.**(عثمان، 2009،ص 180)**

خلاصة الفصل:

الذكاء العاطفي له دور أساسي في فهم مشاعر وانفعالات الأفراد ويتقاسم مع التفكير المنطقي في نقطة تكوين شخصية الفرد فالعاطفة بدون منطق يكون دورها سلبي أما هذا التكامل فيخلق السواء في الفرد.

الفصل الثالث:التوافق المهني

تمهيد

1- تعريف التوافق المهني.

2- النظريات المفسرة للتوافق المهني.

3- العوامل المؤثرة في التوافق المهني.

4- مظاهر التوافق المهني .

5- قياس التوافق المهني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التوافق المهني جزء لا يتجزأ من التوافق العام حيث يعبر عن مدى قدرة الفرد على التكيف مع البيئة العملية بما فيها الزملاء، المدير وغيرها من أجل تحقيق النجاح في العملية التعليمية التعلمية... ففي هذا الفصل سنتطرق إلى أهم –العناصر الخاصة بهذا المتغير.

1-تعريف التوافق المهني:

تعددت وتنوعت التعاريف الخاصة بهذا المفهوم وسنتطرق إلى أهمها:

- يعرفه عبد القادر على أنه: " قدرة الفرد على أن يعقد صلات اجتماعية مرضية مع من يشرفون عليه أو يعملون معه ،كما يتضمن قدرة الفرد على التواؤم مع بيئته الاجتماعية في مختلف نواحيها المهنية والاقتصادية والمنزلية". **(الرواحية، 2016، ص 11)**

- يعرف سكوت Scottالتوافق المهني بأنه: " توافق الفرد في عمله يشمل توافقه لمختلف العوامل البيئية التي تحيط به في العمل وتوافقه للتغيرات التي تطرأ على هذه العوامل على فترات من الزمن وكذا توافقه لخصائصه الذاتية" . **(زروقة، 2017، ص 75)**

- يعرفه إبراهيم بن مهنا التوافق المهني بأنه " شعور الفرد بإمكانية ملاءمة وضعه النفسي لمقتضيات العمل ورغبته في التواصل معه وشعوره بأن العمل يحقق له ما يريد كأهداف شخصية بالإضافة إلى رضا الفرد عن زملائه ورؤسائه ومرؤوسيه بصفة عامة وشعوره بأن المستقبل في مجال العمل يتيح له ما يتمناه في حياته وأخيرا شعوره بالولاء لعمله ولأهداف هذا العمل". **(قادري، زقعار،2020، ص 63)**

- يعرف Reed&Clark الذكاء العاطفي أنه " القدرة على الإدراك والفهم والتحكم في المشاعر كمصدر من مصادر الطاقة الإنسانية والمعرفة والتواصل بين البشر ويضيف بأن الاستخدام الأمثل للذكاء الوجداني يعمق استبصار الفرد بالتحديات المعقدة ويزيد دافعيته للعمل".**(جراد، 2013، ص 30)**

- يرى كاتل أن التوافق المهني يمكن تحقيقه بالاعتماد على مقاييس سمات الشخصية في عملية الاختيار، ذلك أن الفهم الصحيح للشخصية يساهم بشكل كبير في تحقيق التطابق بين خصائص الفرد ومتطلبات العمل الاجتماعية والتنظيمية بما يحسن من مستوى أدائه ويرفع من معنوياته كما يزيد من فرص الترقية وهو ما يؤدي من شعور الفرد بالرضا في المؤسسة. **(حجو،2015)**

- كما يعرف على أنه: " توافق الفرد مع التغيرات الحادثة في بيئة العمل وتوافقه مع تلك التي قد تحدث مستقبلا والتي تحتمل أن تؤثر على الفرد نفسيا واجتماعيا ،إضافة إلى مدى توافق خصائص الفرد الذاتية مع الظروف المهنية والمادية في بيئة العمل". **(سناني، بوعطيط،2022، ص17)**

- يعرف ريزفي (2016) التوافق المهني أنها " عملية مستمرة يقوم بها الفرد لإحداث تغير في سلوكه لإنتاج علاقة أكثر انسجاما بينه وبين بيئة العمل المحيطة". **(بطران، 2018، ص 24)**

ومنه نستنتج أن التوافق المهني هو قدرة العامل على التكيف مع البيئة التي يعمل بها من أجل تحقيق أكبر قدر من الربح المادي.

2-النظريات المفسرة للتوافق المهني:

ظهرت النظريات المفسرة للتوافق المهني في عدة اتجاهات كالآتي:

- **النظرية المادية:**

تشير هذه النظرية بأن الإنسان عامل اقتصادي بطبعه يسعى جاهدا لزيادة أمواله فالفرد يعمل ويطمح إلى تحقيق اكبر قدر ممكن من المال، حيث يعمل على زيادة الإنتاج بغرض تحسين أجره وبالتالي جمع اكبر قدر من الأموال ولكي تزيد المؤسسة من إنتاجها لابد من العمل على التفرقة بين العمال ذوي الطموح العالي الذين يسعون إلى ربح اكبر قدر من المكافآت المادية وبين ذوي الطموح المنخفض. ، فالتوافق يتم كلما حدد الفرد لنفسه أهداف كان لزام عليه الوصول إليها، حتى يحصل على أكبر حجم من المال فالأجر والمكافآت هما الأساس في تحقيق التوافق والرضا.

ومنه نستنتج: أن هاته النظرية حصرت متطلبات وحاجات الفرد في الأجر، فالفرد يكون متوافقا مهنيا إذا استطاع أن يحصل على الأجر المناسب.

- **نظرية العاملين:**

تسمأيضا (نظرية العوامل الدافعة الصحية) وهي مرتكزة على حقيقة أن الفرد لديه نوعين من الحاجات: تجنب الألم، والنمو من الناحية النفسية للوصول للرضا عن العمل، وهي: الانجاز التميز،العمل نفسه، المسؤولية و التقدم، والترقية في العمل على أن العوامل الثلاثة الأخيرة كانت لها أهمية كبيرة في التغير الثابت في الاتجاه نحو العمل وبما أن هذه العوامل فعالية في تحفيز الفرد للأداء

الأفضل وبذل الجهد، لذلك سميت بالعوامل الدافعية أو بالعوامل الداخلية المتعلقة بالعمل، وترتبط إشاعات المستوى الأول بتوفير ظروف بيئة صحية، أما في ظروف العمل فترتبط بمقدار الأجر والمزايا المادية والعلاقة بالرؤساء – والمرؤوسين وظروف أداء العمل وتحقيق الأمن العاملين، أما المستوى الثاني –أي الدافعية– فيمثل مستوى أعلى ويتمثل في إشباع تلك المطالب يفرض تحديات أكبر أمام الأفراد لكي ينجزوا أهدافهم. ولأنها مهام سامية فإن إنجازها يتطلب دافعية أعلى فهي إذن حاجات لا تشبع إلا من خلال العمل ذاته لا من خلال ظروف العمل مثل الأجر أو المزايا كأن أداء العمل بكفاءة هو أشبع لهذا المستوى الثاني الحاجات.

- **نظرية العلاقات الإنسانية:**

هي دراسة العلاقة بين الإضاءة وفعالية العمال في الأداء، إلا إن نتائجه كانت مخالفة للتوقعات فقد أكدت هذه التجارب أن الأفراد يسعون من خلال عملهم إلى تحقيق مجموعة من الحاجات تتمثل في الاستقرار والأمن الوظيفي، تحقيق الانتماء والإبداع في مجال مهنته. وقد قدمت هذه النظرية للمديرين مجموعة من القواعد والأساليب التي تساعدهم في تحفيز العاملين ومساعدتهم على تحقيق رغباتهم، مما يضمن لهم حسن التوافق وترتكز هذه الأساليب على ثلاثة أنشطة أن سعي الفرد لأحداث التوافق مع بيئته المهنية يمر عبر تحقيقه لمجموعة من الحاجات وتتمثل في تحقيق الاستقرار والأمن والانتماء مع إبراز المواهب والكشف عن إبداعاته والمشاركة في اتخاذ القرارات وبالتالي فتوافق الفرد يتوقف على تحقيق إشباع الحاجات السابقة. **(Grey, 1980)**

- **نظرية الأنماط المهنية:**

تؤكد على أهمية التوافق ما بين السمات الشخصية والميول المهنية وان وصف الميول المهنية للفرد ما هي في نفس الوقت وصف للشخصية حيث افترض أن كل فرد يشبه واحد من أنماط أساسية للشخصية، وكلما زاد التشابه بين الفرد ونمط الشخصية (الواقعي ،التحليلي، الفنان ،الاجتماعي، التجاري التقليدي) وستة أنماط للبيئة (كل بيئة تمثل نموذج الشخصية الذي يتفق معها، فمثلا الأشخاص الذين يتسمون بالواقعية يوجدون في البيئات الواقعية أكثر من وجود الأشخاص الذين يتميزون بالاجتماعية) حيث يمكن أن ينسب الفرد إلى نمط بيئة معينة، لأن البيئات تشكل حسب الأفراد الذين يعيشون فيها. **(أبو الليل، 2023،ص78)**

3-العوامل المؤثرة في التوافق المهني:

3-1- عوامل حضارية وتكنولوجية:

يؤثر في التوافق المهني للفرد ما يغشى حياته اليوم من تغيرات حضارية وتكنولوجية... تزعزع أمنه واستقراره النفسي وتجعله يتردى بين الأمل واليأس، والرضا والقنوط كما أنها تحبط حاجاته الأساسية وتخنق شخصيته وتشيع فيه الاضطرابات النفسية على اختلاف أنواعها ولقد أدت التكنولوجيا إلى تغيرات هامة في الكيان الاجتماعي نتيجة لقلة الحاجة إلى العمل اليدوي، وزيادة معدلات الإنتاج وتحول المجتمع الريفي إلى مجتمع صناعي مما اوجد خلافا نوعيا بين العقلية الصناعية والعقلية الزراعية فتعددت مطالبها ومشاكلها واختلف أسلوب تفكيرها.

3-2- عوامل شخصية:

هناك عدة عوامل تتضافر معًا فتؤثر في التوافق المنهي منها:

أ. **الحالة الصحية:** والتي ترجع إلى أساس فيسيولوجي وذلك أي خلل في التكوينات الجسمية يؤدي إلى خلل في وظائفها، وليس من شك أن الخلل كلما كان كبيرا كان تأثيره أعمق وأوسع مدى، إذا امتد إلى الوظائف النفسية المختلفة، ذلك أن التكوين البيولوجي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي، بل إنهما معا يكونان وحدة متكاملة ذلك أن الإنسان الفرد وحدة جسمية نفسية.

ب. الحالة النفسية أو المزاجية: والاضطرابات الانفعالية والنفسية والصراع والقلق والإحباط،..

ج. **السمات الشخصية:** استعداداته للعمل وميوله ورغباته وطموحه ومستوى اقتداره ومتاعبه الشعورية واللاشعورية. **(قحجان، 2010,ص23)**

3-3- عوامل داخل العمل:

- **علاقة العامل بعمله:** إن توجيه الفرد للعمل الذي يتناسب مع قدرته واستعداده وميوله وسماته الشخصية، والذي يحقق له أكبر قدر ممكن من التوافق المهني ليس سهلا كما يعتقد البعض ،فقد يؤدي عدم الاختيار السليم وعدم التوجيه المهني إلى ترك العاملين للعمل لعجزهم عن التوافق المهني والذي ربما يترتب عليه فصله من العمل نظرا لانخفاض كفاءته الإنتاجية.

- ✧ **علاقة العامل بنظام المؤسسة:** العامل عندما يشعر بالأمن والراحة من خلال رضاه عن نظم المؤسسة التي يعمل بها يكون أكثر إنتاجية وتوافقا مع عمله، كما يكون أكثر ولاء لهذه المؤسسة التي يعمل بها وقد تكون الإدارة مصدر تأزم وسبب من أسباب احتدام المشاكل بين العاملين من خلال ما تصدره من تعليمات ونظم صارمة مما قد يكون سبب رئيسي في عدم توافق العاملين مهنيا وبالتالي انخفاض مستوى الكفاءة الإنتاجية.
- ✧ **علاقة العامل بزملائه:** كلما كانت العلاقة حسنة بين العامل وزملائه انعكس على التوافق المهني للعامل، لأن العملية الإنتاجية عملية متعددة الأوجه تعتمد على عدة تخصصات وهناك عمليتان أساسيتان تحددان العلاقة بين العامل وزملائه هي: التعاون والمنافسة، فأكثر المنظمات والمؤسسات تعمل على تشجيع العملية الثنائية لكن الإفراط في هذه العملية قد يكون له نتائج ضارة، حيث أن ذلك يعمل على زيادة الكراهية والعداوات بين العاملين مما يسبب عدم توافق العاملين.
- ✧ **علاقة العامل بظروف عمله الفيزيقية:** قد يكون اختيار العامل لعمله ملائما أي أنه مطابق لقدراته واستعداداته وميوله وسماته الشخصية ومع هذا قد يكون العامل غير متوافق وذلك بسبب ظروف البيئة مثل التهوية الحرارة الإضاءة والضوضاء، لأن هذه العوامل قد تؤدي إلى عدم التوافق ويجب على المنظمات أن تولي هذه العوامل اهتماما كبيرا ، لكي يشعر العامل أن المؤسسة تهتم به كإنسان لتجنب الآثار السلبية لهذه العوامل.

3-4- عوامل خارج العمل:

لا يحدد مركز الفرد داخل المؤسسة التي يعمل بها ملامح شخصيته فهو عضو من جماعات كثيرة خارج المصنع، ويختلف مركزه من جماعة لأخرى ففي كل جماعة تتأرجح شخصيته بين السيطرة والخضوع، وكل ما يحصل له من مشاكل وصعوبات ينعكس على توافقه في بيئة العمل ومن ثم يتضح أن المشاكل مع الأصدقاء والمشاكل الأسرية تؤثر تأثيرا مباشرا على العامل في عمله سلبيا أو إيجابيا. **(العطاس ، 2009، ص 69)**

وهناك من يصنف العوامل المسؤولة عن شعور العامل بالرضا أو التوافق المهني:

- **عوامل ذاتية:** تشمل قدرات الفرد وحالته الصحية والمزاجية وسنه ورغباته وتوقعاته والأمراض والصراعات اللاشعورية التي قد يعاني منها .

- **عوامل تخص حياته:** ولكنها بعيدة عن عمله كظروفه العائلية فرص الترقية نشاطات إتحاد العوامل الثقافية والرياضية والدورات.
- **عوامل تخص المهنة:** وتشمل الأجور قدرته على الكسب مدى ثبات الوظيفة، الإشراف والتدريب نوع العمل، فرص الترقي، العلاقات الاجتماعية في محيط العمل. **(حرز الله 2010، ص 21)**

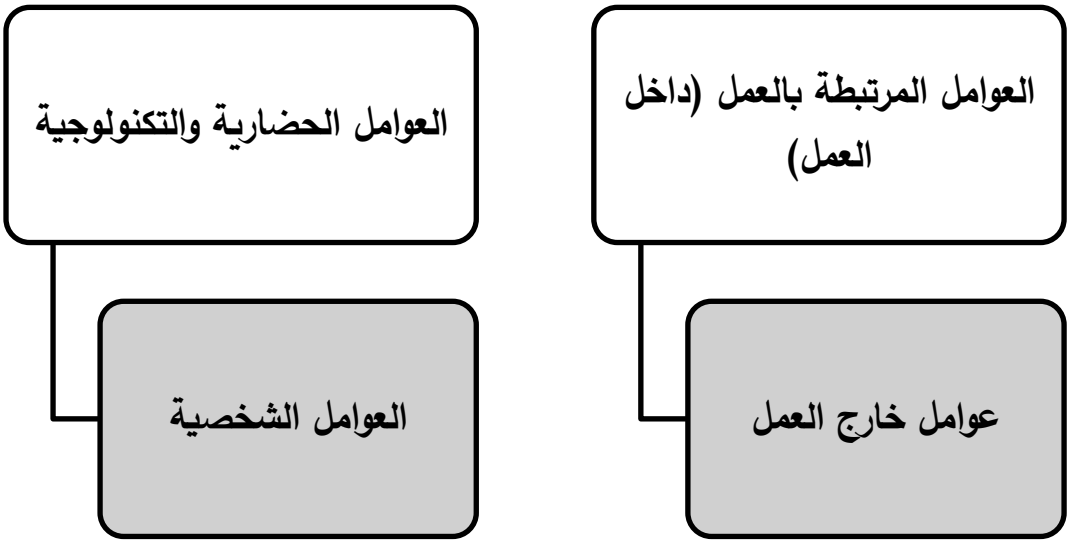

مخطط رقم (02): يوضح العوامل المؤثر في التوافق المهني

4-مظاهر التوافق المهني:

إن الحكم على العامل على أنه متوافقا مهنيا أو غير متوافق يتطلب منا معرفة مؤشرات التوافق المهني التي يمكننا بواسطتها الحكم على توافق الفرد من عدمه ويمكن حصرها من خلال المظاهر السلوكية العديدة التي يتخذها التوافق المهني فيما يلي:

- القدرة على الحفاظ على العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتنميتها.
- القدرة على التعامل بذكاء مع المشكلات التي يواجهوا العامل في مهنته.
- القدرة على تقبل الذات والآخرين مع إدراك جوانب القوة والضعف فيهم.
- القدرة على اتخاذ قرارات عملية.
- القدرة على الالتزام بمواعيد العمل والاهتمام والاجتهاد في العمل.
- القيام بالأداء الوظيفي على الشكل الجيد.

- الاستقرار والتوازن الانفعالي.**(مكناسي، 2007،ص47)**

5-قياس التوافق المهني:

يرى سكوت وآخرون عددا من الأدوات التي يمكن من خلالها قياس التوافق المهني للعامل وهي:

- مقياس الرضا الإجمالي عن العمل.
- مقياس اتجاه يشمل مقاييس فرعية لقياس الاتجاهات نحو جوانب العمل المختلفة.
- مقياس للرغبات.
- مقياس لمستوى الطموح.
- بطارية قدرات.
- مقياس للميول.
- مقياس للإنتاجية أو الكفاية الإنتاجية.
- مقاييس مقننة للغياب والحوادث والتنقل ومخالفات النظام والشكاوي.
- استبيان عن التاريخ المهني: يشمل قائمة بالأعمال التي شغلها الفرد منذ بدء عمله طول الوقت مع وصف هذه الأعمال، ومدة بقائه في كل منها، ومستوى كل منها، وسبب تركه لكل منها ووسائله في إيجاد العمل، وفترات تعطله.
- صحيفة متابعة للفرد في العمل.
- محك للصلاحية المهنية: يمكن أن يقارن على أساسه مدى كون العامل مناسبا للعمل من حيث خصائصه كاستعداداته وميوله. **(الغامدي، 2010،ص77)**

خلاصة الفصل:

كي يتحقق مستوى التوافق المهني لدى العامل يجب تحسين علاقاته مع مكونات بيئته (ظروف العمل، آلات العمل، الزملاء، الرؤساء،البيئة خارج المؤسسة،الربح المادي...) كل هذه ستؤدي إلى التوافق الجيد والمطلوب له في عمله.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية :

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- حدود الدراسة الاستطلاعية.

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية

2-1- إجراءات الدراسة الأساسية.

2-2- حدود الدراسة الأساسية.

2-3- منهج الدراسة الأساسية.

2-4- عينة الدراسة الأساسية.

2-5- مجتمع الدراسة الأساسية .

3- أدوات الدراسة

4- أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية أهم خطوة في البحث العلمي وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة من خلال مجموعة من الأدوات التي تتماشى مع طبيعة الموضوع وكذلك يجب على الباحث تحديد الأسلوب الإحصائي المناسب للدراسة من أجل تحليل بياناتها كميا، ففي هذا الفصل سنتطرق إلى أهم العناصر عينة الدراسة وحدودها والمنهج المستخدم والأدوات والأساليب الإحصائية.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعد من المراحل المهمة في البحث العلمي نظرا لأهميتها التي تتمتع بها فهي تجعل الباحثتين تكتشفان كل الظروف المحيطة في علاقة الذكاء العاطفي والتوافق المهني والصعوبات التي تعيق الدراسة لتجاوزها وتفاديها في الدراسة الأساسية وبالتالي يكون الجهد المبذول اقل في هذه الدراسة، وكذلك معرفة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية لمعرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحثتين في الدراسة الأساسية وتهدف إلى:

- التعرف على الميدان التطبيقي وصعوباته.
- التعرف على مدى ملائمة استبيان الذكاء العاطفي والتوافق المهني.
- التأكد من صحة أداة القياس لمعرفة صدقها وثباتها.
- معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع أداة القياس.
- التأكد من البيانات المرفقة بالاستبيان.
- تعتبر الدراسة الاستطلاعية مدخل للدراسة الأساسية.

1-2- حدود الدراسة الاستطلاعية:

- **الحدود المكانية:** لقد تمت الدراسة الميدانية في 3 إبتدائيات في مدينة بسكرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهم:

- ابتدائية قصباية حسين.

- ابتدائية بوستة محمد المختار.
- ابتدائية دبابش عبد الله.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء وتطبيق الدراسة الميدانية، حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات من 18 الى 25 فيفري 2024.

- **الحدود البشرية:** شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 30 فردا (أستاذ وأستاذة في التعليم الابتدائي).

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

أفادتنا هذه الدراسة كونها خطوة مهمة للدراسة الأساسية وأعطتنا واجهة عن كيفية تطبيقها وأمكنتنا من التأكد من صلاحية أداة القياس المستخدمة في الدراسة، كما تم تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة والخصائص السيكومترية لمقياسين الدراسة (مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التوافق المهني).

2- الدراسة الأساسية:

2-1- إجراءات الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية إبتداءا من 3إلى 18 مارس 2024/بـ07 ابتدائيات، وهم:

- ابتدائية سعادة إبراهيم.
- ابتدائية سكساف محمد.
- ابتدائية بن مالك لحسن.
- ابتدائية دراجي عمار بلعيد.
- ابتدائية الجيل الصاعد.
- ابتدائية نصري محمد.
- ابتدائية طنجاوي عبد الرحمان.

في مقاطعة بسكرة ،حيث تم الدخول إلى 5 ابتدائيات بترخيص من قبل مديرية التربية لمدينة بسكرة**(كما هو موضح في الملحق رقم03)** و2 منهم من خلال تسهيلات مدرائها، حيث تم توزيع مقياس الذكاء العاطفي ومقياس التوافق المهني من طرف الباحثتين،على عينة قدرها 120 أستاذ وأستاذة في

التعليم الابتدائي، حيث تم استرجاع 100 استمارة فقط، وهذا راجع إلى اللامبالاة وعدم احترام قيمة البحث العلمي والتحيز في الإجابات.

2-2- حدود الدراسة الأساسية:

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الحالية في 7 ابتدائيات في مدينة بسكرة (المقاطعة الإدارية رقم 01).
- الحدود الزمانية: لقد أجريت الدراسة الحالية من 3إلى18 مارس 2024
- الحدود البشرية: استهدفت الدراسة الحالية أساتذة التعليم الابتدائي (ذكور وإناث).

2-3- منهج الدراسة الأساسية:

إن نوع المنهج الذي اتبعته الباحثتان في دراستهما، يتوقف على نوع المشكلة التي تريدان دراستها فالمنهج بصفة عامة هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة وفق قواعد وقوانين علمية محددة.

حيث اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب بحيث يسمح بوصف الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي وصفا دقيقا ويعبر عن هاته المتغيرات كما وكيفا واستخلاص النتائج واختبار فرضيات الدراسة.

2-4- مجتمع الدراسة الأساسية: تمثلت في جميع أساتذة التعليم الابتدائي لمقاطعة بسكرة.

2-5- عينة الدراسة الأساسية:

تمثلتفي 100 مفردة موزعة على 7 إبتدائيات سبق ذكرهم في إجراءات الدراسة الأساسية .

3- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه إلى الأدوات التالية:

- **مقياس الذكاء العاطفي:**

المقياس الذي تم تطبيقه في الدراسة الحالية هو المقياس الذي ابتكر في الأصل من قبل سكوت وآخرين (Schutte et al,1998) والمعدل من قبل أوستيف وزملائه (Austin et al,2004)، والذي تم تعريبه وتقنينه من قبل نبيل محمد زايد (2010) والمقاس في نسخته الأصلية باللغة الإنجليزية كان

موضوعا تحت عنوان: Modified Schutte Emotional Intelligence Scale وقد أبقي على نفس التسمية في النسخة العربية، ويشير إلى أن المقياس في نسخته الأصلية طبق على فئات مختلفة بما في ذلك تطبيقه في إطار دراسة الذكاء العاطفي لدى الأزواج مع العلم أن مقياس سكوت الأصلي قد قننه وأعده للغة العربية نفس الباحث. **(خرف، 2014، ص 223)**

- **وصف المقياس:** إن مقياس سكوت المعدل في نسخته الأصلية باللغة الإنجليزية بني كما في المقياس الأصلي لسكوت على أساس الإطار النظري للذكاء العاطفي كسمة **(نبيل محمد زايد، 2010)** تتكون النسخة الأصلية المعدلة من 41 بندا بعد عكس9 بنود من نسخة المقياس الذي أعده سكوت والتي كانت تتكون من 33 بندا أضيفت لها 8 بنود جديدة،وفي الصورة العربية المعدلة تكون المقياس من 37 بندا .
- **كيفية تصحيح مقياس الذكاء العاطفي:** يتكون الاستبيان من 37 عبارة وكل عبارة لها خمسة بدائل وهي: أوافق بشدة / أوافق /لا أستطيع أن أقرر / لا أوافق / لا أوافق بشدة.

وتلفظ الإجابة كالتالي: أوافق بشدة=05 ، أوافق=04 ، لا أستطيع أن أقرر =03 ،

لا أوافق =02 ، لا أوافق بشدة =01

البنود السلبية لمقياس الذكاء العاطفي هي: 3-6-8-10-15-18-20-21-22-23-24-26-31-35-36، أما باقي البنود فهي إيجابية.

جدول رقم(1):يوضح درجات مقياس الذكاء العاطفي

	أوافق بشدة	أوافق	لا أستطيع أن أقرر	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البنود الإيجابية	5	4	3	2	1
البنود السلبية	1	2	3	4	5

وهكذا يتم جمع الدرجات وحساب الدرجة الكلية والتي تتراوح نظريا بين 37 درجة كمستوى ضعيف في الذكاء العاطفي و185 درجة كأعلى مستوى.

الخصائص سيكومترية:

1. صدق مقياس الذكاء العاطفي :

- **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)** : وقد تم تقديره باستخدام برنامج Spss وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (02) يوضح الصدق التمييزي لمقياس الذكاء العاطفي.

المؤشرات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	10	150.50	7.74	8.20	18	0.000
الفئة الدنيا	10	125.60	5.66			

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المتحصل عليها والتي تتمثل في: المتوسط الحسابي للفئة العليا يساوي 150,50 في حين المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يساوي 125,60، أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي 7,74 و للفئة الدنيا يساوي 5,66 ، فيما يلي قيمة T المحسوبة بلغت 8,20 عند درجة الحرية 18 نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك أن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) ومنه فإن مقياس الذكاء العاطفي يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **ثبات مقياس الذكاء العاطفي:**

لقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة " ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية بحساب معامل "جيتمان" على عينة قوامها 30 فردا تم اختيارها بطريقة عشوائية، والجدول التالي يوضح قيمة ثبات المقياس.

جدول رقم (03) يوضح نتائج حساب ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس الذكاء العاطفي.

العينة	عدد العبارات	معامل ألفا (قيمة الثبات)	التجزئة النصفية جيتمان	معامل الارتباط	العينة	عدد الفقرات
30	37	0.77	0.74	0.61	30	37

من خلال هذا الجدول يتضح بمعاملات الثبات لمقياس الذكاء العاطفي في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.77و0.74 بعد الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ ومعامل جيتمان في طريقة التجزئة النصفية وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة وتطمئن على ثبات المقياس.

2. مقياس التوافق المهني:

إعداد إبراهيم بن مهنا المهنا(2001)،حيث قام الباحث بصياغة فقرات المقياس بعد أن تبين صلاحيته من ثبات وصدق، وقد أسفرت المحاولة عن الوقوف على 51 بندا لقياس التوافق المهني، حيث قمنا بعد ذلك بصياغتها صياغة سيكومترية، وكمحاولة أولية للوقوف على حدود ملائمة صياغة البنود بتطبيقها على 50 موظفا جامعي قطاع حكومي، وقد أسفرت هذه المحاولة إلى استبعاد 21 من البنود 51، إما لاعتبارات عدم الوضوح في صياغة البنود أو لعدم توازي فهم المعنى في المجتمع.

ومن ثم أصبح المقياس في صورته الأخيرة مكونا من 30 بندا.

- **تصحيح المقياس:** يتم تصحيح بنود هذا المقياس بناءا على وضع البند من حيث قيامه للتوافق المهني وبدرجة من درجات خمس حيث تشير الدرجة الأولى 1 إلى عدم التوافق المهني والدرجة الخامسة إلى 5 إلى التوافق المهني التام، والدرجات من 2—4 إلى مستويات مختلفة من التوافق المهني بين الدرجتين القصيتين، ومن ثم تتمثل الدرجة الكلية في حدها الأقصى 150 درجة، والدرجة الدنيا 30 درجة.

البنود السلبية لمقياس التوافق المهني هي: 22-26، أما باقي البنود فهي إيجابية.

جدول رقم(04): يبين درجات مقياس التوافق المهني

البنود	موافق جدا	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جدا
+	5	4	3	2	1
-	1	2	3	4	5

- **صدق مقياس التوافق المهني:**
- **الصدق التمييزي لمقياس التوافق المهني:**

جدول رقم (05): يوضح الصدق التمييزي لمقياس التوافق المهني

المؤشرات الإحصائية	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.5
الفئة العليا	10	133.50	3.80	5.55	18	0.000
الفئة الدنيا	10	111.70	11.80			

من خلال الجدول نلاحظ النتائج المتحصل عليها والتي تتمثل في: المتوسط الحسابي للفئة العليا يساوي 133.50 في حين المتوسط الحسابي للفئة الدنيا يساوي 111.70 ، أما الإنحراف المعياري للفئة العليا يساوي 3.80 و للفئة الدنيا يساوي 11,80 فيما يلي قيمة T المحسوبة بلغت 5,55 عند درجة الحرية 18 نلاحظ أنه يوجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (0.05) وذلك أن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (0.00) وهي أقل من (0.05) ومنه فإن مقياس التوافق المهني يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق.

- **ثبات مقياس التوافق المهني:**

لقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بحساب معامل سبيرمان براون على نفس العينة السابقة، والجدول الموالي يوضح قيمة ثبات المقياس.

جدول رقم (06): يوضح معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس التوافق المهني

معامل الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		معامل الارتباط	العينة	عدد الفقرات
		سبيرمان براون				
متغير التوافق المهني	0.87	0.91		0.84	30	30

من خلال هذا الجدول يتضح بمعاملات الثبات لمقياس التوافق المهني في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0,87و0,91 بعد الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ ومعامل سبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة وتطمئن على ثبات المقياس.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في أدوات الدراسة:

قامت الباحثتان بتحليل ومعالجة البيانات باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية spss، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل سبيرمان براون للتجزئة النصفية.
- معامل جيتمان للتجزئة النصفية.
- اختبار T test لعينتين غير متساويتين.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل أدوات البحث الإجرائية، حيث تطرقنا إلى وصف المنهج المتبع للدراسة وأيضا إلى وصف إجراء الدراسة الاستطلاعية، واستعنا بالجداول وذلك لغرض الدقة والتبسيط، وتعرضنا بشيء من التفصيل إلى عينة ومجتمع الدراسة وكيفية اختيارها، كما قمنا بوصف شامل لأدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية من خلال حساب معاملات الصدق والثبات وباستخدام طرائق منها: صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)، طريقة التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون، جيتمان)، معامل ألف كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، وطريقة إعادة المقياس والتي انتهت إلى الاطمئنان عليها أثناء تطبيقها في الدراسة الأساسية وتطرقنا إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمناها في معالجة البيانات والنتائج المعروضة في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العام

2- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

3- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

4- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

5- عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

الخاتمة

مقترحات وتوصيات

تمهيد:

بعد التطرق في فصل الإجراءات المنهجية للدراسة بحيث تم التعرف علي منهج الدراسة والعينة وأدوات الدراسة واهم نتائج الصدق وثبات الخاص بأدوات الدراسة سنحاول في هذا الفصل التأكد من صحة الفرضيات الموضوعة في هذا البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها .

1-عرض وتحليل الفرضية العامة وتفسيرها:

تنص الفرضية العامة علي ما يلي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أفراد العينة.

جدول (07)يوضح العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى دلالةعند 0.05
الذكاء العاطفي	*0.232	0.020
التوافق المهني		

من خلال الجدول (07)يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط تساوى (0.232*)عند مستوى دلالة (0.05)فهو دال إحصائيا ويدل علي وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

- **تفسير ومناقشة الفرضية العامة:**

من خلال الجدول نلاحظ أن 0.02 أقل من 0.05 وهذا يدل علي وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي وأنه كلما ارتفع الذكاء العاطفي قابله ارتفاع في التوافق المهني والعكس، كلما انخفض الذكاء العاطفي انخفض التوافق المهني لديهم بالتالي فإننا نقبل الفرض بعد التحقق من صحته مما يدل علي أنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي، ويمكن إرجاع ذلك إلى أهمية الذكاء العاطفي في المسار المهني للمعلم والدور الذي يلعبه في تحقيق النجاح إلى جانب ذلك الصفات الخلقية والمزاجية

والاجتماعية التي يتمتع بها صاحب الذكاء العاطفي تساعده في خلق جو مناسب للعمل، كذلك يقتصر ويسهل عليه الطريق أمام العراقيل المهنية اليومية والضغوط وما قد يتعرض له المعلم سواء مع التلاميذ أو مع الزملاء أو مرؤوسيه فهو يمكّنالفرد من فهم مشاعره ومشاعر الآخرين والتفاعل معهم وهذا الأخير عنصر أساسي لحدوث التوافق المهني لذلك فان مراعاة الجانب النفسي والراحة النفسية للمعلم ينعكس علىأدائه المهنيبالضرورة وقد اتفقت هذه النتائج علي ما جاءت به نتائج دراسة كل من " حليمة إبراهيم، أحمد الفليكاوى2015، بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني والتي كان هدفها التحقق من وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني بحيث إشارة النتائج علي وجود علاقة .

كما اتفقت مع دراسة صالح بن أحمد سعيد الغامدي بعنوان الذكاء الوجداني والتوافق المهني وسعت لاكتشاف العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني ومن نتائجها وجود معامل ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني، وأيضا دراسة الزهراء وحبيب بعنوان التحقق النسبي لأبعاد الذكاء الانفعالي في التوافق المهني، هدفت الدراسة للتعرف علي العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي والتوافق المهني ومن نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق المهني.

2-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص هذه الفرضية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تعزي لمتغير الجنس لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

جدول(08): يوضح قيمة (t) لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس

المؤشرات الاحصائية / الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية Df	مستوى دلالة عند 0.05
الذكور	18	3.6682	0.365	1.073	98	0.268
الإناث	82	3.7755	0.461			

من خلال الجدول يتبين لنا أن عدد الذكور قدر بـ18، والإناث 82 بحيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 3.6682والإناث 3.7755، وكان الانحراف المعياري للذكور يساوى 0.365، مقارنة بالإناث الذي بلغ 0.461، كما بلغت قيمة (ت)المحسوبة 1.073بدرجة حرية 98بمستوى دلالة 0.286

- **تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:**

وبما أن قيمة sigتساوى 0.28وهي أكبر من 0.05فهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي وبالتالي نقبل الفرض الصفري، ونرفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء العاطفي وهذا يدل على أن الذكاء لا يتأثر بمتغير الجنس.

يمكن تفسير عدم وجود فروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الجنس عموما إلى أن اختيار الفرد لمهنة معينة يختلف باختلاف ميادين العمل والتغيرات التي طرأت على المهنة بصفة خاصة والتي أدت إلى تغيير مكانة المهنة وأن الكثير من النظريات والبحوث التي ظهرت حديثا أسهمت في تغيير هذه الذهنيات واهتمت بميول الأفراد فإننا نحن اليوم نرى الانثى اجتاحت جميع المهن ولم يمنعها جنسها من ذلك وهذا بفضل ذكائها العاطفي فتراها اليوم طيارة أو ضابطة أو جراحة ومن النظريات التي دعمت الاهتمام بميول الأفراد والاهتمام بذكائهم العاطفي خاصة قبل التوظيف هي نظرية سوبر والنظرية الاجتماعية للاختبار المهني كما أن تكافؤ الفرص في المهن بين الجنسين يدفع كل من الجنسين إلى البحث عن مهنة يحقق من خلالها ذاته وتشير البحوث أن الكثير من الميادين العمل توظف النساء لأنهن يتمتعن بالصبر والمهارة في التعامل مع الخدمات الاجتماعية لذلك لا يمكن القول أن المرأة لا يمكن أن تجتاح أي مهنة فذكائها العاطفي جعلها مثلها مثل الرجل ،أيضا فان المرأة وبالرغم من اجتياحها لمجال العمل وكونها أم قبل أن تكون عاملة فهي تمتلك ذكاء عاطفي وهي مفطورة على ذلك ،وأيضا إلى نمط التنشئة الاسري الذي يتشابه فيه المجتمع الجزائري وطبيعة المهنة ومسار التكوين المقدم إلى كل من المعلم والمعلمة يكون متشابها لكلا الجنسين فكل منهما له نفس الامتيازات والجوائز والاجازات والقوانين تطبق على كل منهما وهذا ما ساعد على تطبيقه مختلف المنظمات العالمية وذلك بمساوات المرأة والرجل في مختلف المهن والمجالات ،وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من "علي موسى بطران" بعنوان الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني ودراسة عجوى 2002التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل والجنس ومن نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا

في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الجنس أيضا يمكن أن نفسر هذه النتائج إلى طبيعة مهنة التدريس فهي علم وفن وكل الطرفين إناث وذكور يمتلكون جانبا علميا وأكاديمي أكيد، وأيضا اللمسة الفنية التي تمكنهم من التواصل الفعال في البيئة التربوية فهي ليست محصورة عند الذكور أو الإناث كما أن مهنة التدريس مهنة إنسانية اجتماعية وعلى من يعمل فيهاأن يحظى بضمير حي وهذا ماأثبته الدراسة الحالية أي أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث الذكاء العاطفي وقد اتفقت معها دراسة "براهيم قادري"ا و"فتحي زقعار"2020بعنوان الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي تعليم الابتدائي ومع دراسة شان ومن نتائجها عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات.

3-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة، يوضح الجدول التالي قيمة(t)لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الخبرة

جدول(09): يوضح قيمة (t) لدلالة الفروق في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الخبرة

المؤشرات الحصائية / الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	درجة الحرية df	عند مستوى دلالة 0.05
5سنوات	41	3.7568	0.30157	0.012	98	0.991
10سنوات	59	3.7568	0.43559			

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد أفراد ذوي خبرة 5سنوات يساوى 41فرد ،وقد بلغ عدد أفراد ذوى خبرة 10سنوات 59 فردا، في حين كان متوسط كل من أصحاب 05سنوات و10سنوات 3.7568وأصحاب 5سنوات وكان انحراف أصحاب 5سنوات قد بلغ انحراف أصحاب 5سنوات 0.30157و10سنوات 0.43559وبلغت قيمة (ت)المحسوبة 0.012بدرجة حرية 98عند مستوى دلالة 0.991.

- **تفسير والمناقشة الفرضية الثانية:**

يوضح الجدول أن قيمة sig تساوى 0.99وهي أكبر من 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أصحاب خبرة 5سنوات وذوي 10سنوات في الذكاء العاطفي وبالتالي نقبل الفرض الصفري، ونرفض الفرضية التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي تعزى لمتغير الخبرة أي أن الذكاء العاطفي لا يتأثر بمتغير الخبرة.

ويمكن إرجاع هذا إلى المسار التعليمي والحياتي فقبل أن يكون المعلم معلما هو إنسان يتأثر بمحيطه وتعرض لعدة تجارب أكسبته خبرة سواء في عمر صغير أو كبير، فالذكاء العاطفي مثله مثل غيره من المهارات والتجارب التي يتعلمها الفرد عبر مرور الزمن ولا يقتصر علي مرحلة دون الأخرى فليس شرطا أن كل معلم كبير يمتلك ذلك المستوى الهائل من الذكاء العاطفي فالمعلم الجديد يخضع إلى عدة تكوينات جعلته ينافس أصحاب الخبرة الكبيرة ولا يكون هنالك تباين واضح بينهم وهذا ما أثبتته نتائج الدراسة الحالية وعليه فان الذكاء العاطفي لا يتأثر بسنوات الخبرة .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج كل من "صالح بن أحمد سعيد الغامدي"ومن أبرز نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء العاطفي تبعا لمتغير الخبرة، كذلك دراسة الآن بعنوان الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية للمعلم ومن أبرز نتائجها عدم وجود علاقة بين الذكاء العاطفي وسنوات الخبرة والعمر، ومع دراسة "العفنان"2011ومن نتائجها أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص.

ومع دراسة "أحمد غنيم أبو الخير" والتي من نتائجها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ومع دراسة"الشمرب" 2016، فالذكاء العاطفي يرتبط بالعديد من العوامل التي تأثر فيه ولا تلعب سنوات الخبرة دورا كبيرا فيه .

4-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس ، ويوضح الجدول نتائج الفرضية (03)

جدول(10): يوضح قيمة (t) لدلالة الفروق في التوافق المهني تبعا لمتغير الجنس

المؤشرات الإحصائية / الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى دلالة عند 0.05
الذكور	**18**	**3.9630**	**0.35808**	**1.301**	**98**	**0.196**
الإناث	82	4.0663	0.29283			

بلغ عدد الذكور 18 في المقابل بلغ عدد الإناث 82مع متوسط حسابي خاص بالإناث 3.9630وذكور 4.0663 وبلغ انحراف كل من ذكور 0.35828 وإناث 0.29283 وبلغت قيمة (ت)1.301مع درجة حرية 98 عند مستوى دلالة 0.196

- **تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة :**

ومن خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة sig تساوى 0.196وهي أكبر من 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس.

يمكن تفسير عدم وجود فروق في التوافق المهني تبعا لمتغير الجنس إلى انعكاس نمط التنشئة الاجتماعية التي تلقاها كل من المعلم والمعلمة فهي تولد تراكمات ثقافيه وسياسيه واقتصاديه حيث نلاحظ التطور الحاصل قد جعل كل من الذكور والإناث ضم مستوى عالي من النضج والطموح فجعل كلا الجنسين يسعون من خلال عملهم إلى الكسب المادي في الوقت الراهن ذلك بسبب متطلبات العيش والظروف الاجتماعية الراهنة كذلك فان عمل الأساتذة في نفس المدرسة يقدم لهم نفس الفرص في الترقيات ولهم نفس الامتيازات والمزايا الوظيفية ،ويعملون في نفس الظروف البيئية ويحصلون على نفس الحقوق والواجبات وتترتب عليهم مستوى معين من الأداء المهني والالتزام به نابع من طبيعة مهنتهم ألا وهي

التدريس على وجه العموم وليس على جنسهم . وطبيعة العمل لا تميز بين الجنسين في إسناد المهام فيواجه الأساتذة بشكل عام متطلبات وظيفة واحدة وهي وظيفة التدريس وأيضا يمكن إرجاع ذلك إلى التغيير الحاصل على دور المرأة في المجتمع من الناحية المادية ومشاركة الرجل مصاريف الأسرة وتحملها الكثير من الأعباء الاقتصادية وهذا يؤدي إلى وجود تشابه في الرضا عن الجوانب المادية وهذا الأخير يقودها إلى التوافق المهني بكل تأكيد لذلك فإن عدم وجود فروق في التوافق المهني تعزى لمتغير الجنس يعود إلى تشابه الظروف التي يعيشها كل من المعلمين والمعلمات والمكانة التي تحتلها مهنه التدريس لكل منهما ،أيضا إلى عدم إتباع سياسة التفرقة بين المعلمين والمعلمات وينطبق ذلك في المهام والواجبات لذلك نلاحظ عدم وجود فروق واضحة بين كلا الطرفين كما أنهم يتعرضون لنفس الضغوط المهنية والنفسية والاجتماعية أيضا إلى طبيعة مهنة التدريس بحد ذاتها فكل الطرفين يمارسون هذه المهنة ولهم نفس الشروط المتاحة فيها كذلك إلى طبيعة العينة المدروسة فنلاحظ التشابه بين العينتين في العديد من الخصائص فكلاهما يتأثر بالأجور والترقيات ومع توفير الظروف الملائمة لكلا الطرفين التي من شأنها أن تحقق لهما توافقا مهنيا أكيد ومع ظهور عدة نقابات تدعم حقوق العمال والتي تهدف إلى رفع مستوى التعليم وذلك بتحقيق متطلبات المعلمين والمعلمات على حد سواء واتفقت هذه الدراسة مع دراسة "فحجان 2010"حيث أشارت إلى عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات التربية الخاصة في التوافق المهني ومع دراسة "ريم السليمون" و"فؤاد صبيره" ريم جراد 2013 التيأثبتت نتائجهما عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات بالتوافق المهني ومع دراسة "هبه عبد الكريم نحاس"فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التوافق المهني بين استجابات العاملين تعزى لمتغير الجنس

5-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية: على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهنيتعزى لمتغير الخبرة

يوضح الجدول التالي نتائج الفرضية:

جدول(11): يوضح قيمة (t) لدلالة الفروق في التوافق المهني تبعا لمتغيرالخبرة

المؤشرات الإحصائية / الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى دلالةعند 0.05
5سنوات	47	3.9794	0.84177	2.136	98	0.035
10سنوات	53	4.1082	0.31487			

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد أفراد ذوي خبرة 5سنوات يساوى 47في مقابل عدد أفراد ذوي10سنوات 53، وكان متوسط كل من أصحاب 5سنوات 3.9794و10سنوات قدر بـ 4.1082 وانحراف معياري لأصحاب 5سنوات 0.294177في مقابل الأمر 10سنوات قدر ب0.31487مع قيمة ت 2.136بدرجة حرية 98عند مستوى دلالة 0.035.

يمكن ملاحظة الفرق الجوهري بين متوسطات أصحاب 5و10سنوات، وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوى خبرة 10سنوات وما يؤكد هذا أكثر هو قيمة sig التي قدرت بـ0.03وهيأصغر من 0.05وبالتالي نقبل الفرضية التي تنص علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني تعزى لمتغير الخبرة لصالح 10سنوات.

- **تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:**

يمكن إرجاع وتفسير سبب وجود فروق بين أصحاب 05 و 10 سنوات لصالح ذوي خبرة 10 سنوات إلى أن المعلمين يمتلكون المهارات العالية والكفاءات في القدرة على التكيف والتأقلم مع الطبيعة وظروف العمل المختلفة مما جعلهم يكتسبون خبرات وكفاءات ومستوى عالي من التوافق وشعورهم بالرضا عكس أصحاب خبرة ذوي 05 سنوات الذين يجمع أنهم يشعرون أن رواتبهم لا تصل إلى حد ما إلى مستوى عطائهم لهذا يلاحظ عنهم عدم الرضا وسوء التوافق المهني.

ويمكن أيضا تفسير وجود فروق في التوافق المهني تبعا لمتغير الخبرةإلى أن المعلمين الذين يمتلكون خبرة 10 سنوات قد اجتاحوا مهنة التدريس لمدة سنوات طويلة لذلك هم متوافقون مهنيا فنجدهم يظهرون دافعيةعالية وحماس ،فتوافق ذويالخبرة الطويلة يكون ملحوظ سواءًا من حيث تعاملاتهمأو انفعالاتهمأو

قراراتهم وحتى في كيفية التعامل مع الأطفال والطاقم الإداري والتربوي،ذلكمن خلال إعطاء انطباعات إجابية عن أنفسهم طيلة تلك الفترة وانغماسهم بالعمل وحرصهم الدائم على نموهم الذاتي وتطوير مستواهم الأكاديمي والمهني والفني بالبحث والاطلاع ،حيث أثبتت الدراسات أن الأقدمية لها دور في مدى توافق الأساتذة ،فالمعرفة التامة لأمور العمل واكتساب العامل للخبرة يجعله أكثر تكيفامع بيئة عمله كما أظهرت العديد من الدراسات أن من بين العوامل المسببة لضغوط العمل هي عدم التوافق بين العامل وظروف عمله ومنه فان لعامل الأقدمية دور كبير في ارتفاع مستوى التوافق الفرد. كذلك متطلبات العصر فقد شهد التعليم والمنظومة التربوية تطورا علميا وتكنولوجيا جعلت من أصحاب الخبرة الطويلة ضرورة التعايش مع هذا التطور ولذلك اكتسب المعلم ذو هذه الخبرة، خبرةً في المجال العلمي والتربوي و التعليمي والتكنولوجي مقارنة بذي خبرة أقل، كذلك أشارت بعض الدراسات التتابعية لأثر الخبرات السابقة في تشكيل مفهوم التوافق المهني للمعلم من خلال مقابلة مع 30 معلم قاموا بشرح مفهوم التوافق المهني لديهم وكيف اختلف هذا المفهوم خلال سنوات عملهم في التعليم حيثأظهرت النتائج أن التوافق المهني مفهوم يتغير مع الوقتبسبب ما يتعرض له المعلممن خبرات عبر مرور الزمن عكس توجهات هذا المفهوم التي كانت سلبية لدى المعلمين المشاركين في بداية عملهم نظرا لحداثة اجتياحهم للمهنة ثم أصبحت هذه التوجهات أكثر ايجابية مع مرور الزمن،أيضا إلى طول فترة التكوين الذي يحصل عليه المعلم منذ اجتياحه لمهنة التدريس عكس حديثي المجال فتوافق ذوي الخبرة الطويلة يكون ملحوظا سواء من حيث تعاملاتهم أو انفعالاتهم أو قراراتهموحتى في تعاملهممع الأطفال وطريقة تطرقهم لحل المشكلات التربوية التي تجتاحهم فكلما مرّ زمن طويل كان المعلم سلسا مرن التعامل فأصحاب خبرة ذوي عشر سنوات وأكثر يجمع لديهم رصيد أكبر من الخبرات التي تساهم في التغلب على ما يجتاحونه من صعوبات المهنة وشعورهم بالرضى يكون أكبر ومن المؤكد وهو ما نتفق عليه أن الشعور بالرضا مظهرا من مظاهر التوافق المهني وخاصة المعلم وهو المستهدف في دراستنا هاته، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة "السمادوني 2001و Glemans1989 التي تتفق على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الأكثر خبرة ومع دراسة سعد محمد الشهري 2010حول ذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار التي خصت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء العاطفي وفقا لمتغير الاقدمية وأيضا دراسة مكناسي"2007حول التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين التوافق المهني والخبرة المهنية.

الخاتمة:

رغم أهمية الجوانب المعرفية والاجتماعية إلا أن الذكاء العاطفي يعد العامل الأساسي والأكثر أهمية في تحديد التوافق المهني لدى الأساتذة، حيث أن المعلم ذو توافق عالي يلاحظ عليه أنه يمتلك نوع من المرونة التي تجعله يتكيف مع بيئته الاجتماعية كما أنه يمتاز بالاتزان العاطفي والانفعالي.

وكان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى الأساتذة في التعليم الابتدائي في بسكرة لدى عينة بلغ عددها 100 معلم ومعلمة، لكون المعلم أهم شرائح الإصلاح داخل المجتمع لقوله تعالى: **" ويخشى الله من عباده العلماء"**، وقد تناولت الدراسة من منظور نفسي وذلك من خلال الوقوف على ذكائه العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لديه وقد تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى أفراد عينة الدراسة، ويأتي اختيار هذين المفهومين لسببين أولهما الرغبة الملحة في الموضوع وثانيهما الحاجة لمثل هذه الدراسات النفسية التربوية في البيئة الجزائرية والتعريف بهذين المصطلحين داخل الوسط التربوي، ثم إن الدراسة الحالية ما هي إلا امتداد لدراسات سبقتها وتأمل الباحثتان أن يزيد ويضيف هذا العمل في البحث العلمي إثراء وأن تحظى نتائجها بالثقة والأهمية ويبقى المجال مفتوحا لكل من يريد أن يهتم بدراسة هذين المتغيرين.

المقترحات والتوصيات:

- العمل على تحسين وتطوير وتوفير كل الظروف الملائمة للعمل والمحفزة للمساهمة في رفع مستوى ذكاء العاطفي.
- أن يخضع الموظفون الذين ينتمون إلى المهن ذات الروابط الاجتماعية وإلى اختبار يكشف ويحدد مستوى ذكائهم العاطفي للتنبؤ بقدراتهم في تلك المهن.
- أن يندرج ضمن محتويات التكوين المستمر للأساتذة.
- تقديم برامج إرشادية وتربوية تدريبيه تنموية للأساتذة لرفع مهارات ذكائهم العاطفي.
- اهتمام الجهات المسؤولة في المؤسسات التربوية بعرض هذه النتائج لإثارة اهتمام المعلمين بهذا الموضوع وهو علاقة الذكاء العاطفي بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي الذي اثبت دوره في ذلك.
- العمل على تخفيف الأعباء المهنية والنفسية لدى المعلم تعليم الابتدائي وذلك بإدراج مهنة مستشار إرشاد والتوجيه المدرسي لمساعده المعلم في مختلف مشكلته.

قـائـمـة الـمـراجـع

- العطاس، عبد الله أحمد محمد (2009)، **فضائل الأمم وقيم العمل والتوافق المهني لدى العاملين في مجموعة من الوظائف المهنية في مدينة مكة المكرمة**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة السعودية

- العبدلي ، أسعد بن حامد آل يحي (2009)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة

- السمادوني، السيد إبراهيم (2001)، **الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم دراسة ميدانية على عينة من المعلمون والمعلمات في التعليم الثانوي**، مجلة عالم التربية، العدد (3)، ص ص [63-151]

- الخفاف، إيمان عباس (2013)، **الذكاء الانفعالي تعلم كيف تكفر انفعاليا**، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان

- الدريني، سارة السيد (2021)، **تأثير الذكاء العاطفي على رشاقة القوى العاملة بالتطبيق على العاملين بقطاعات نظم وتكنولوجيا المعلومات بالشركة المصرية للاتصالات**، المجلة العربية للإدارة، المجلد 44، العدد 3، ص ص[3-25]

- الابراهيمي وآخرون (2017)، **تقنين مقياس الذكاء الانفعالي المصور للأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة على البيئة السعودية**، سلسلة الدراسات العلمية المؤسسية المتخصصة، جامعة الملك فهد، السعودية

- الغامدي، صلاح بن أحمد سعيد. (2010)، **الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة جدة**، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص (توجيه تربوي ومهني)، جامعة أم القرى مكة، السعودية

- أبو الليل، رباب عبد الفتاح محمد، (2023)، **التوافق المهني وعلاقته بالإرتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة**، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 75، ج2

- الرواحية، بدرية محمد يوسف (2016)، **التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية**، رسالة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد والتوجيه جامعة نزوى، عمان

- الأعسر، صفاء، كفافي، علاء الدين (2000)، **الذكاء الوجداني**، ط1، دار قباء للنشر، القاهرة

- السمدوني، السيد ابراهيم (2007)، **الذكاء الوجداني أسسه- تطبيقاته- تنميته**، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان
- المغازي، عجاج خيري (2002)، **الذكاء الوجداني (الأسس النظرية، والتطبيقات)**، ط1، مكتبة زهراء الشرق للنشر، مصر
- حرز الله، أحمد أحمد (2010)، **التربية النفسية المهنية علم النفس المهني**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان
- الفيلكاوي، حليمة إبراهيم أحمد (2015)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية**، مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، المجلد (2)
- العلوان، أحمد (2011)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (7)، العدد (2)، ص ص [125-144]
- المنصوري، نعيم عبد الله (2012)، **علاقة الذكاء العاطفي لمديري ومديرات مدارس المرحلة الأساسية بمنطقة بتوك بالرضا الوظيفي للمعلمين والمعلمات**، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة، الأردن
- أبو الخير، أحمد غنيم، أبو شعيرة، نور عادل (2018)، **مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بتحسين أداء مديري المدارس في المرحلة الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث بمنطقة غرب غزة التعليمية**، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (2)، ص ص [198-214]
- بوبيدي، لامية (2019)، **علاقة جودة بيئة العمل بالتوافق المهني لدى الأساتذة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الوادي**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (3)، العدد (5)، ص ص [257-287]
- بظاظو، عزمي محمد (2010)، **أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا**، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة
- بن غربال، سعيدة. (2023)، **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني وفعالية الذات الأكاديمية**، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة

- جولمان، دانيال (2000)، **الذكاء العاطفي ترجمة ليلى الجبالي، مراجعة يونس محمد**، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد 262
- جراداريم حكمات (2013)، **الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في حماية الأطفال المعرضين للخطر**، رسالة ماجستير، جامعة تشرين، سوريا
- جلال أحمد سعد. (2008)، **الاختبارات والمقاييس النفسية**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر
- حسين، سلامة، حسين طه (2006)، **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**، ط1، دار الفكر، الأردن
- حنصالي، مريامة (2014)، **إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي** دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر بسكرة
- حسونة، أمل محمد (2006)، **الذكاء الوجداني**، ط1، العالمية للنشر، مصر
- حجو، مسعود عبد الحميد (2015)، **مستوى التوافق المهني لأعضاء التدريس بجامعة القدس المفتوحة**، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، العدد (23)، ص ص [42-71]
- حسين، أبو رياش وآخرون (2006)، **الدافعية والذكاء العاطفي**، ط1، دار الفكر، الأردن
- خوالدة، محمود (2004)، **الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن
- قادري، ابراهيم، زقعار، فتحي (2020)، **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي التعليم الابتدائي**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (5)، العدد (2)، ص ص [633-665]
- رابح، أنس الطيب الحسين (2011)، **الذكاء الوجداني للعاملين ببعض الجامعات في ولاية الخرطوم السودانية**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 3، ص ص [58-72]
- زروقة، هشام (2017)، **الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالتوافق المهني، دراسة ميدانية على موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر، فرع بسكرة**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة محمد خيضر، بسكرة

- سنانس لبنى، بوعطيط جلال الدين (2022)، **متطلبات تحقيق التوافق المهني في المؤسسات التنظيمية**، مجلة سوسيولوجيا، المجلد 6، العدد 1، ص ص [13-31]

- سلامي، دلال (2016)، **الذكاء العاطفي مدخل نظري**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (15)، ص ص [164-179]

- شان، أحمد محمد الحسين العوض، موسي، ميسون جاد الرب محمد (2019)، **الذكاء الوجداني وعلاقته بطول القامة ومحيط الرأس لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بمدينة ردمني**، السودان، مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 1، ص ص [1-16]

- قحجان، سامي خليل. (2010)، **التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة**، رسالة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة

- عطا الله، أسامة أحمد (2021)، **برنامج تدريبي على الصمود الأكاديمي والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة**، مجلة كلية التربية، العدد (45)، الجزء (2)

- عبد العال، رائدة محمد إبراهيم (2022)، **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا في فلسطين**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس، فلسطين

- غبون، رولا يوسف محمد. (2019)، **الذكاء العاطفي وعلاقته بالمهارات القيادية لدى مديري المدارس في محافظة بيت لحم**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين

- مكناسي، محمد. (2007)، **التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل لدى موظفي المؤسسات العقابية**، دراسة ميدانية على أعوان السجون بمؤسسة إعادة التأهيل قسنطينة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري قسنطينة

- مدثر، سليم أحمد (2002)، **البحوث والدراسات النفسية في الذكاء الوجداني**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر

- يفران، علي موسى (2018)، **الذكاء العاطفي الوجداني وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة من الممرضين العاملين في مستشفيات محافظة الخليل**، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي، جامعة الخليل، فلسطين

- عثمان، حباب عبد الحي (2009)، **الذكاء الوجداني–العاطفي– الانفعالي– الفعال مفاهيم وتطبيقات**، ط1، ديبونو للنشر والتوزيع، الأردن

- بدر، اسماعيل (2002)، **الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم**، مجلة الإرشاد النفسي، المجلد 15، ص ص [1–50]

- عثمان الخضر، هدى الفضيلي (2007)، **هل الأذكياء وجدانيا أكثر سعادة**، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 35، العدد 2

- غالي، كوثر (2018)، **مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي**، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة الوادي، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر، بسكرة

- جراد، ريم (2013)، **الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في تحقيق التوافق المهني**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (35)، العدد (7)

- خرف الله، علي (2014)، **نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات الذكاء العاطفي**، دراسة مطبقة على عينة من الأزواج بولايات (باتنة، الوادي، المسيلة)، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في علم النفس العيادي، جامعة الحاج لخضر، باتنة

- زايد، محمد نبيل (2010)، **مقياس الذكاء الانفعالي المعدل**، ط1، دار الكتاب الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة

- بن غربال، سعيدة، مهجور، موسى (2023)، **الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني وفعالية الذات الأكاديمية لدى الأستاذ الجامعي**، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد (8)، العدد (2)، ص ص [234–243]

- نزافيس، براد بيري، جيف، جريفز (2013)، **الذكاء العاطفي**، ط1، حقوق الترجمة العربية مكتبة جرير للنشر والتوزيع، السعودية

- المهنأ، إبراهيم بم مهنا (2001)، **العلاقة بين الاتجاه نحو التقنية الجديدة والتوافق المهني لدى العاملين في القطاع العمومي والقطاع الخاص**، ط1، مكتبة الإسكندرية، مصر

- ملحم، هبة محمد أحمد (2017)، الذكاء العاطفي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بمستوى ممارستهم العملية صنع القرار الأخلاقي من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير في الإدارة والقيادة التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن

- **المراجع باللغة الأجنبية:**

- Mayer John, Salovey Peter (1997): Emotional Imtelligence Meets, Harper. Collins, New York
- Amdrej, Lumeski: Panagiotis D. Bamidis: Madgahitoglou-Antoniadou (2008), Affective Computing and Medical Informatics: State of the Art in Emotion A Ware Medical Application ehealth Beyond the Horizon-Get it there S.K. Andersen et al. (Eds).
- Grey and F. Starek (1980), organization behavior concept and Applications Tornoto, A Bell and Howell company, P 41
- Mc. Dowell, J,Bell, E (1997), Emotional intelligence and educational leadership east Carolina university, Paper presented at the annual metting of the national council for professors of educational administration
- Mohamed Ali Mohammady far: Mahmoud S.Khoun: Behama Kord Tamini (2009), The effect of emotional intelligence and Job burnout on mental and physical health, journal of the Indian academy of applied psychology, 35, (2), p p 219-266

الـمـلاحق

ملحق رقم (01): استمارة الذكاء العاطفي والتوافق المهني

جامعه محمد خضر بسكره

كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

أستاذي الفاضل .. أستاذتي المحترمة..

في إطار التحضير والقيام بإجراء دراسة حول ذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم الابتدائي بسكرة وذلك استكمالا لنيل لشهادة الماستر في علم النفس التربوي تضع الباحثتين بين أيديكم الاستمارة والاستبيان الموالي، ونرجو الإجابة عن كل الفقرات وإعطاء رأيكم في كل عبارة حسب ما تشعرون به بكل أمانة لما في ذلك من أهمية النتائج في دراسة.

ضع علامة (×) أمام الاختيار الذي تعتقد أنه ينطبق عليكم عند كل فقره..كما نحيطكم علما أن الهدف من هذه المعلومات مخصص لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية والسرية لذلك لا داعي لكتابه أسمائكم.... وشاكرين لكم على حسن تعاونكم معنا

الباحثتان: **تحت إشراف الأستاذة:**

- عجلان شهرة د/حمودة مريم
- الشيخ رابع العدوية

المعلومات الشخصية

- الجنس: أنثى ( ) ، ذكر ( )
- سنوات الخبرة: 5 سنوات ( ) ، 10 سنوات ( )

الرقم	العبـــــــــــارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أستطيع أن أقرر	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أعرف متى أتكلم عن مشكلاتي الشخصية للآخرين					
2	عندما أواجه عقبات أتذكر كيف تغلبت على العقبات المشابهة					
3	أتوقع أن أفشل عموما عندما أحاول عمل شيء جيد					
4	لمزاجي تأثير قليل على كيفية معالجتي للمشكلات					
5	يأتمنني الآخرون أسرارهم ويثقون بي					
6	أجد صعوبة في فهم تلميحات وإشارات الآخرين الغير لفظية					
7	قادتني بعض الأحداث الهامة إلى إعادة تحديد الأشياء المهمة والغير مهمة					
8	لا أستطيع أحيانا تحديد مدى أهمية الشخص الذي أحاوره					
9	عندما أنفعل فإنني أدرك انفعالاتي					
10	لا أتوقع عموما أن تحدث الأمور بشكل جيد					
11	عند محاول حل مشكلة في حياتي يصبح من المهم أن أتجنب انفعالاتي قدر الإمكان					

12	عندما أعيش انفعالا إيجابيا أعرف كيف أجعله يستمر					
13	أشعر بالأحداث الهامة التي تحدث للناس وكأنها تخصني					
14	أرتب الأحداث التي تمتع الآخرون					
15	غالبا ما أخطئ في تحديد التصرفات الملائمة في الأحداث الاجتماعية					
16	أبحث عن الأنشطة التي تجعلني سعيد					
17	أدرك الرسائل الغير لفظية التي أرسلها للآخرين					
18	اهتمامي قليل بالانطباع الذي أتركه لدى الآخرين					
19	عندما تكون حياتي المزاجية إيجابية يسهل قيامي بحل المشكلات					
20	أخطئ في قراءة تعبيرات وجوه الناس					
21	لا تساعدني انفعالاتي في الوصول إلى الأفكار الجيدة					
22	في أحيان كثيرة لا أعرف سبب تغير انفعالي					
23	وجودي في حالة مزاجية لا يساعدني على إدراك الأفكار الجيدة					
24	أجد صعوبة في ضبط انفعالاتي					
25	أتعرف بسهولة على انفعالاتي عندما أعيشها					
26	يخبرني الناس أنهم يجدون صعوبة في مناقشة الحديث معي					
27	أتخيل بأنني سأؤدي مهامي بشكل جيد حتى أدفع نفسي لأدائها					
28	أهنئ الآخرون عندما يقومون بعمل جيد					
29	أدرك الرسائل الغير لفظية التي يرسلها الآخرين					
30	لا تلعب الانفعالات دور كبير في كيفية التعامل مع المشكلات					
31	لا أواجه التحديات حتى لا أفشل					

32	أعرف ما يشعر به الآخرون عند النظر إليهم					
33	أساعد الآخرون عند الوقوع في الشدائد					
34	تساعدني الحالة المزاجية الجيدة على مواجهة العقبات					
35	أجد صعوبة في تحديد مشاعر الشخص من نبرة صوته					
36	أجد صعوبة في فهم مشاعر الآخرين					
37	أجد صعوبة في تكوين صداقة حميمية					

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق	غير متأكد	معارض	معارض جدا
1	عملي هو أحد مصادر سعادتي في الحياة					
2	لي صداقا حميمة بين زملاء العمل					
3	منضبط الحضور في مواعيد العمل الرسمية					
4	لست بالشخص الذي يقال عنه أنه دائم التغيب عن العمل					
5	لا أهرب من مسؤولياتي في العمل					
6	راض عن عملي تماما					
7	فخور في عملي وبوضعي فيه					
8	في عملي مزايا كثيرة تشدني فيه					
9	لا أعتقد أن راتبي في العمل ضعيف					
10	لا يضايقني أن أقضي وقتا في العمل أطول من فترة الدوام العادية إذا ما استلزم العمل ذلك					
11	يستطيع عملي أن ينسيني مشكلاتي الخاصة					
12	حريص على أن يكون العمل الذي أعمل فيه نظيف ومرتب					
13	حريص أن أكون موضع إعجاب رؤسائي في العمل					
14	أسعى دائما لأن أكون موضع ثقة زملائي في العمل					
15	أحب فكرة أن يقضي الزملاء معا وقتا في شكل رحلة جماعية أو احتفال بمناسبة عامة أو خاصة					
16	أعتني بمظهري عند ذهابي إلى العمل					
17	كثيرا ما أنسى نفسي في العمل					
18	يسعدني الاشتراك في دورات تدريسية لتنشيط مهاراتي في العمل					
19	يأتي عملي في مقدمة اهتماماتي في الحياة					

20	من اليسير على المرء أن يكسب رؤساءه في العمل					
21	حريص أن أكون كفؤ في العمل					
22	أترقب الإجازات في العمل بفارغ الصبر					
23	يراني زملائي في العمل على أنني شخص محبوب					
24	تربطني بزملاء العمل علاقة مودة					
25	يكن لي رؤسائي مشاعر الاحترام					
26	يمر علي الوقت في العمل بطيئا					
27	أعتقد أنني محظوظ في عملي					
28	أتوقع أن أصل مكانة عالية في مجال عملي					
29	لا توجد بيني وبين زملائي في العمل أية ضغائن أو خلافات					
30	أضيق بمن يتحين الفرص لترك العمل من أجل قضاء أعماله الخاصة					

ملحق رقم (02): الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

الصدق التمييزي لمقياس الذكاء الانفعالي:

T-Test

Group Statistics

	الفئة الدنيا والعليا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذكاء الانفعالي	الفئة العليا	10	150,5000	7,74955	2,45062
	الفئة الدنيا	10	125,6000	5,66078	1,79010

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الذكاء الانفعالي	Equal variances assumed	2,520	,130	8,205	18
	Equal variances not assumed			8,205	16,476

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
الذكاء الانفعالي	Equal variances assumed	,000	24,90000	3,03480	18,52413
	Equal variances not assumed	,000	24,90000	3,03480	18,48159

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
الذكاء الانفعالي	Equal variances assumed	31,27587
	Equal variances not assumed	31,31841

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,771	37

ثبات التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الانفعالي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,680
		N of Items	19[a]
	Part 2	Value	,563
		N of Items	18[b]
	Total N of Items		37
Correlation Between Forms			,610
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,756
	Unequal Length		,758
Guttman Split-Half Coefficient			,744

a. The items are: 1,, 2,, 3,, 4,, 5,, 6,, 7,, 8,, 9,, 10,, 11,, 12,, 13,, 14,, 15,, 16,, 17,, 18,, 19,.

b. The items are: 19,, 20,, 21,, 22,, 23,, 24,, 25,, 26,, 27,, 28,, 29,, 30,, 31,, 32,, 33,, 34,, 35,, 36,, 37,.

ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمقياس التوافق المهني:

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,872	30

ثبات التجزئة النصفية لمقياس التوافق المهني:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,815
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	,685
		N of Items	15[b]
	Total N of Items		30
Correlation Between Forms			,846
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,917
	Unequal Length		,917
Guttman Split-Half Coefficient			,902

a. The items are: 1,, 2,, 3,, 4,, 5,, 6,, 7,, 8,, 9,, 10,, 11,, 12,, 13,, 14,, 15,.

b. The items are: 16,, 17,, 18,, 19,, 20,, 21,, 22,, 23,, 24,, 25,, 26,, 27,, 28,, 29,, 30,.

الصدق التمييزي لمقياس التوافق المهني:

T-Test

Group Statistics

	الفئة الدنيا والعليا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التوافق النفسي	الفئة العليا	10	133,5000	3,80789	1,20416
	الفئة الدنيا	10	111,7000	11,80442	3,73289

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
التوافق النفسي	Equal variances assumed	6,501	,020	5,558	18
	Equal variances not assumed			5,558	10,853

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
التوافق النفسي	Equal variances assumed	,000	21,80000	3,92230	13,55955
	Equal variances not assumed	,000	21,80000	3,92230	13,15279

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
التوافق النفسي	Equal variances assumed	30,04045
	Equal variances not assumed	30,44721

دلالة الارتباط بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني:

Correlations

Correlations

		الذكاء العاطفي	التوافق المهني
الذكاء العاطفي	Pearson Correlation	1	,232*
	Sig. (2-tailed)		,020
	N	100	100
التوافق المهني	Pearson Correlation	,232*	1
	Sig. (2-tailed)	,020	
	N	100	100

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق رقم (03): ترخيص توزيع الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ديرية التربية لولاية بسكرة
صلحة التكوين والتفتيش
/الأمانـة/
رقم: 362 / م.ت.ت/2024

بسكرة في: 2024/03/11
مدير التربيـة
إلى السيدات و السادة: مديـري الإبتدائيات
- ابتدائية الجيل الصاعد – بسكرة
- ابتدائية بن مالك لحسن- بسكرة
- ابتدائية سكساف محمد- بسكرة
- ابتدائية سعادة إبراهيم - بسكرة
- ابتدائية دراجي عمار بن العيد - بسكرة

الموضوع: الموافقة على توزيع "اســـــتبيان"

المرجـع: : جامعة محمد خيضر-بسكرة-تحت رقم:52/ن.ع.م.د.م.م.ط/ 2024 المؤرخة في: 2024/01/15

بناء على المرجع المشار أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن اجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

للطالبتين : عجلان شهرة

شيخ رابعة العدوية

شعبة: علوم تربية تخصص: علم النفس التربوي

السنة : الثانية ماستر

و هذا ابتداء من : 2024/03/11

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على تقـديم تسهيلات على مستوى مؤسستكم و المتمثلة في تقديم استبيان للسيد المدير بغرض ملأه و إعادته للمعني بالأمر.

مدير التربية

مديرية التربية
بعزيز عز الدين